مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية (دراسة تطبيقية للبرامج الاجتماعية والسياحية لهيئة تطوير بوابة الدرعية)

The Role of Social Innovation In Promoting Local Development (An Applied Study on the Social and Tourism Programs of Diriyah Gate Development Authority)

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المنصور

باحث بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية اللغات والعلوم الإنسانية جامعة القصيم

DOI: 10.21608/fjssj.2025.293822.1225 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_411439.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٥/٢٦م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٧/٢٦م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/٣٠م
توثيق البحث: المنصور، عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن. (٢٠٢٤). دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية (دراسة تطبيقية للبرامج الاجتماعية والسياحية لهيئة تطوير بوابة الدرعية),ع. ١٨،ج.(٥),ص-ص:١٩٧-٢٥٢.

٢٠٢٤م

المجلد: الثامن عشر. **العدد**: الخامس. يوليو ٢٠٢٤م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية (دراسة تطبيقية للبرامج الاجتماعية والسياحية لهيئة تطوير بوابة الدرعية)

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية لدى السياح والمستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة مكونة من (١٦) فقرة موزعة في أربعة محاور (المشاركة الاجتماعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي)، يتكون كل محور من (٤) فقرات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) سائحاً أو زائراً في نطاق بوابة الدرعية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، كما أظهرت الدراسة عدة نتائج تمثلت بما يأتي: أن دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر السائحين والمستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية جاء مرتفعًا، وجاء بالمرتبة الأولى مجالي "المشاركة المجتمعية"، "القبول الاجتماعي"، تلاه بالمرتبة الثالثة مجال "التواصل الثقافي"، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة مجال "الترويح الاجتماعي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الابتكار الاجتماعي، التنمية المحلية، البرامج الاجتماعية والسياحية، هيئة تطوير بوابة الدرعية.

The Role of Social Innovation in Promoting Local Development An Applied Study on the Social and Tourism Programs of Diriyah Gate Development Authority

Abstract

This study aimed to reveal the role of social innovation in promoting local development among tourists and beneficiaries of the tourism and social programs provided by the Diriyah Gate Development Authority. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared consisting of (16) items distributed in four axes (social participation, social acceptance, social recreation, and cultural communication). Each axis consists of (4) items, and its validity and reliability have been confirmed. The study sample consisted of (406) tourists or visitors within the Diriyah Gate area, were selected by a simple random method .The study showed several results, including the following: The role of social innovation in promoting local development from the perspective of tourists and beneficiaries of the tourism and social programs provided by the Diriyah Gate

Development Authority was high, and the domains of “social participation” and “social acceptance” ranked first, followed in third rank the domain “cultural communication.”, The domain "social recreation" ranked fourth and last. There are no statistically significant differences in the role of social innovation in promoting local development in the domains of (social participation, social acceptance, social recreation, and cultural communication) according to the gender variable.

Keywords: Social innovation, local development, social and tourism programs, Diriyah Gate Development Authority.

مقدمة الدراسة:

يصنف الابتكار الاجتماعي حالياً كأحد تخصصات علم الاجتماع، ويأتي لما لهذا التخصص من قدرة على دراسة الاحتياج والإتيان بما هو جديد من حلول تضمن التنمية والاستدامة وتحقيق التفاعل الاجتماعي، ومما لا شك فيه فإنه لا يمكن أن يكون هناك ابتكار إن لم يكن هناك مجتمع معين، والابتكار الاجتماعي مصطلح يستخدم للتفكير في التغيير والتطوير الاجتماعي للتماسك الاجتماعي والتمكين والمشاريع الاجتماعية وتلبية الأهداف والحاجات الاجتماعية بطرق مبتكرة.

فغالباً ما يكون الابتكار الاجتماعي وفق ما يراه العسيري (٢٠١٥، ٧٦) بمثابة جهد للإبداع العقلي الذي يتضمن الطلاقة والمرونة من مجموعة واسعة من التخصصات، ويرتبط فعل الابتكار الاجتماعي في مجال ما بتخصصات متنوعة داخل المجتمع، وتؤكد نظرية الابتكار الاجتماعي على ثلاثة أبعاد أساسية للابتكار الاجتماعي؛ أولها أنه عادةً ما يكون الابتكار عبارة عن مجموعات جديدة أو مختلطة للعناصر الموجودة، وليست جديدة تماماً. ثانيها: تنطوي ممارستها على تجاوز الحدود التنظيمية أو التأديبية. وأخيراً، يتركون وراءهم علاقات جديدة مقنعه بين أفراد وجماعات منفصلة سابقًا، ويكتسب الابتكار الاجتماعي أيضاً رؤية وأهمية واهتمام بالغ داخل الأوساط الأكاديمية.

ويُعدّ الابتكار الاجتماعي من أهم المتطلبات التي يحتاجها الفرد في القيام بمهامه داخل مؤسساته، حيث يسهم الابتكار الاجتماعي في قدرة الفرد على استكشاف المشكلات المجتمعية التي قد يتعرض لها، والتي تتطلب الكثير من التفكير القائم على منهجيات التعلم، والتجدد والاستكشاف، وتسهم في تغيير سلوكات الفرد إلى الأفضل، ليصبح ذو معرفة تطبيقية أفضل، ولديه رغبة أقوى في العطاء (Buheji, 2021, 8).

ويرى بريتو (Prieto, 2017, 1) أن الابتكار الاجتماعي من أهم الركائز الأساسية لتعزيز التنمية في أي مجتمع، كونه يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وخلق فرص عمل جديدة، وتوفير تقنية تعمل على تحسين الكفاءة لدى الفرد، وتبادل الأفكار الإبداعية بين العاملين في

المنظمة الواحدة، وتوليد الرغبة بالبحث والتطوير والابتكار والإنتاجية، مما يسهم ذلك في تحقيق النمو المستمر.

ويشتمل الابتكار الاجتماعي على ممارسات جديدة، سواء كانت مفاهيم، وأدوات، وإجراءات ، وأشكال جديدة من التعاون والتنظيم، وأساليب وعمليات وأنظمة وقواعد تم تطويرها، من أجل تلبية المطالب الاجتماعية وحل التحديات المجتمعية بطريقة أفضل من الممارسات الحالية، وبالتالي يمكن اعتبار الابتكار الاجتماعي كإجابة على إخفاقات الرعاية الاجتماعية التقليدية في توفير المنافع العامة، ومن هذا المنظور يتم تقديم التنمية المحلية بشكل استراتيجي من خلال ممارسات مبتكرة اجتماعيًا تساعد على تمكين الأفراد والمجتمعات (الشهري، ٢٠٢٢، ٧).

وعلى الصعيد العالمي، يُلاحظ أن الابتكار عموماً والابتكار الاجتماعي خصوصاً أصبح مفهوماً أكثر انتشاراً بين الدول، فأقيمت له الورش والندوات والمؤتمرات الخاصة به، وعلى الصعيد المحلي، أُقيمت المؤتمرات والندوات والملتقيات، والحث على التوسع في إنشاء وكالات وإدارات ووحدات الابتكار في الوزارات والمؤسسات والجامعات، وما أدل على ذلك تضمين موازنة ٢٠٢٢ برامج خاصة تدعم الابتكار والبحث العلمي، مما سيسهم في إعطاء قيمة مضافة لعدد من المجالات كون الابتكار يعتبر مسار لتحقيق كفاءة الانفاق والتنمية المحلية والمستدامة.

وقد لوحظ أن الكثير من المجتمعات المتقدمة تقوم بعملية تبني الابتكار الاجتماعي بمختلف مؤسساتها، كونه يتشكل من مجموعة من الأنشطة والخدمات المبتكرة والمتجددة، التي تتم بدافع تلبية الحاجة المجتمعية، ويتم تطوير الابتكار الاجتماعي من خلال التشارك مع جميع مكونات المجتمع وأطرافه، ويُعدّ الابتكار الاجتماعي من أهم الأساليب التي تساعد المؤسسات الاجتماعية في تحقيق أهدافها، من خلال تنفيذ الأنشطة والبرامج بطرق ابتكارية، والتعامل مع قضايا التخطيط والتنظيم والقيادة والتحفيز وتحقيق الأهداف بفاعلية، وهذا يؤدي إلى زيادة ثقة الأفراد في هذه المؤسسات، وتخلق قيمة لها (Nicola, et al, 2012).

وتُعدّ هيئة تطوير بوابة الدرعية من الهيئات التنموية والمنطلقة من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، لجعل الدرعية معلماً سياحياً وأيقونة للسعوديين ورمزاً لوحدة السعوديين يفخرون بها ويسعون إلى تطويرها في ظل دعم لامحدود من قيادة الوطن، وقد تم رفع ميزانية هيئة تطوير بوابة الدرعية، ودعمها بميزانية تطويرية بلغت ٤٠ مليار دولار، حيث تسعى لكي تكون منطقة جذب عالمية تستقطب ٢٧ مليون زائر محلي ودولي بحلول عام ٢٠٣٠م، وتوفير ٥٥ الف وظيفة، وبالتالي يمكن القول أن بأن هذه الهيئة ساعدت في خدمة المجتمع المحلي عبر العديد من المبادرات لتكوين بيئة ممكنة ومحفزة على الإلهام مع تحسين

فرص العمل ومستويات المعيشة وجودة حياة الأفراد، فالبرامج الاجتماعية والسياحية تعتبر وسيلة مهمة للمساهمة في التنمية، والدرعية تعتبر أرض زاخرة بالمقومات الداعمة للتنمية المحلية (سبق، ٢٠٢١).

ويرى الباحث أن التنمية بما تحمله من مقومات ومستهدفات تبدأ من الإنسان وتتجه للإنسان، وتُعدّ التنمية المحلية عنصراً مهماً في أي مجتمع، ولابد لها أن تتماشى مع كل ما يدعمها وصولاً لرفاهية الإنسان وجودة حياته، وبالأخص عندما ترتبط بالآليات الجديدة المساهمة في تقليل التكلفة والجهد والوقت وزيادة الجودة، ومنها الابتكار الاجتماعي، الذي بالضرورة أن يكون بناءه والسير به وفق احتياجات المجتمع ومتطلباته.

وأصبح نجاح جهود التنمية المحلية في بلدان العالم الثالث مرهوناً بضرورة مشاركة المواطنين في صياغة برامجها قبل تطبيقها عليهم من خلال تشجيع واستثارة حماس المواطنين أنفسهم في مجتمعاتهم المحلية على التنمية الذاتية، من خلال تنظيم جهودهم لتحسين ظروف حياتهم، ومن ثم يعتبر وعي وإدراك الأفراد، وقدرتهم على المشاركة في برامج ومشروعات التنمية من عوامل نجاحها (Moore, King, Dale & Newell, 2018).

وتعتبر التنمية المحلية من القضايا الرئيسة للمجتمعات النامية، لذلك تسعى هذه المجتمعات إلى استثارة مواردها المختلفة لتحقيق مستوى أفضل للإنسان، فالإنسان هو غايتها كما أنه وسيلتها (Vázquez-Barquero & Rodríguez-Cohard, 2019, 58).

وبالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة؛ كدراسة الطريف (٢٠٢٠)، والقحطاني (٢٠٢٠)، وجد أنها ربطت الابتكار الاجتماعي بالمؤسسات والمنظمات والشركات؛ ولكن كدراسة تجعل الفرد أو المستفيد هو محور الانطلاق تنطلق منه وإليه البرامج والمشروعات التنموية لم يجد الباحث – على حد علمه– ما يدعم ذلك، لذا يتوقع أن يكون مجال تفرد لهذا الأطروحة.

- مشكلة الدراسة:

تحتل قضية التنمية بكافة صورها الاقتصادية والاجتماعية مكانة بارزة في الفكر الاجتماعي المعاصر، فهي متعددة الجوانب والأبعاد، والإحاطة بكل العوامل الاجتماعية التي لها صلة بها (عبداللطيف، ٢٠٠٧، ٣٣). وتتسارع الدول لتحقيق معدلات ومستويات أرقى للتنمية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالإنسان في المجتمع، فالعوامل السياسية والإدارية والأمنية والثقافية والاجتماعية وحتى الاقتصادية تلعب دور مهم في تهيئة مناخ التنمية المحلية وأبعادها المختلفة. (السروجي وحسن، ٢٠٠٣، ٢). لذا حرصت رؤية المملكة ٢٠٣٠ في جميع منطلقاتها ومحاورها على تحقيق التنمية في المجتمع السعودي والاهتمام بأهمية التطوير والاستثمار في قطاع السياحة كمحور مؤثر في النمو الاقتصادي.

ورغم ما تعنيه عمليات التنمية المحلية من تقدم وتطور، إلا أن المشكلات المتزايدة في الرعاية الاجتماعية، والأنظمة الحكومية وأنظمة الدولة، والتخفيضات الأخيرة في الإنفاق العام، أدى إلى زيادة الاهتمام بدور الابتكار الاجتماعي كوسيلة لتوفير الحلول الممكنة (عنايت، ٢٠١٦، ٤١).

ولقد أصبح الابتكار في الوقت الرّاهن يلعب دورا مهماً ومحوريا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهو ليس معبراً عن تطور لتكنولوجيا أو نطاق تنظيمي فقط، بل إنه اجتماعياً أيضا، حيث أن جميع مشكلات الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والبيئية، وأساليب استخدام التقنية والاستفادة منها، حيث تعد كلها قضايا تحتاج إلى الابتكار في إيجاد الحلول. ومن هنا فإن الابتكار الاجتماعي مسؤولية اجتماعية أخلاقية تقع على عاتق الجميع أفراداً ومنظمات، لما لها من دور بارز في هذا المجال، خاصةً وأنها لم تعد تقيس نجاحها بمدى ما تحققه من أهداف اقتصادية فقط، بل بما تحققه كذلك على المستوى الاجتماعي (الطريف، ٢٠٢٠ ، ١٨).

وقد افترضَتْ النظرياتُ الاجتماعية، خاصةً تصوّرات نظرية التبادل الاجتماعي تصورها للسلوك الاجتماعي بالإشارة الى علاقة هذا السلوك بالإطار أو السياق الاجتماعي الذي يحدث في نطاقه، ولهذا إذا شئنا أن نفسر الظاهرة الاجتماعية، فإن علينا أن نفترض أن السلوك الفردي الذي تتألف منه هذه الظاهرة يلقي المثوبة والدعم من النسق الذي يحدث إطاره هذا السلوك، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن هناك علاقة تبادلية بين السلوك من ناحية وبين النسق الاجتماعي من ناحية أخرى، كما تشير النظرية التبادلية إلى ميل الأفراد للحصول على أكبر قدر من تحقيق المصالح الشخصية أثناء تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين، إذ يقوم التفاعل على أساس نفعي، فيحسب كل طرف مقدار الفائدة التي يحصل عليها من هذا التفاعل (ريترز وستيبنسكس، ٢٠٢١).

ويرى الباحث أن المشاركة المجتمعية والقبول الاجتماعي والترويح الاجتماعي والتواصل الثقافي من خلال التنمية المحلية بالابتكار الاجتماعي تتحدد من خلال ميل الأفراد لتحقيق المصالح الاجتماعية أثناء تفاعلاتهم واستفادتهم من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية.

وعلى هذا الأساس، يمكن صياغة إطار تصوري موجه للدراسة الميدانية، وهو أن التنمية المحلية في البرامج الاجتماعية والسياحية من خلال الابتكار الاجتماعي قد تكون عبارة عن (مكاسب)، وهي البرامج التي تلبي حاجة المستفيدين وترتقي بمهاراتهم، بالإضافة للاحتياج المجتمعي لهذه البرامج، ويمكن قياس ذلك في ضوء التكلفة (الخسائر) أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى البرامج المقدمة من خلال الابتكار الاجتماعي وتحقيق التنمية

المحلية، وينعكس أثر كل برنامج على تحقيق المشاركة المجتمعية والقبول الاجتماعي والترويح الاجتماعي والتواصل الثقافي.

ومن خلال ما تم عرضه سابقاً تم الوصول للصيغة الاستفهامية التالية لمشكلة الدراسة، ما دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية؟ دراسة على نموذج لإحدى الهيئات الحكومية المعنية بالسياحة، إذ أن مؤشرات التنمية المحلية في الدرعية ومنها العمق التاريخي والقيمة السياسية والثقافية والاجتماعية والتراث العمراني كلها مؤشرات إيجابية لتحقيق مستهدفات الدراسة من خلال معايير الحلول في الابتكار الاجتماعي وإشراك المجتمع المحلي للوصول لتنمية معززة.

- الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الابتكار الاجتماعي، ومن كون التنمية المحلية أصبحت مطلباً مهماً ومصاحباً لعمليات التطوير والمشروعات بما يضمن تلبية الاحتياجات المجتمعية، ويأتي ذلك مع ندرة الدراسات العلمية الموجهة نحو متغيرات الدراسة، وعليه تنطلق الدراسة الحالية من أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، تتمثل فيما يأتي:

(أ) الأهمية النظرية:

١. تفسير مشكلة الدراسة في ضوء افتراضات النظرية التبادلية، ومعرفة ملائمتها للتنمية المحلية.
٢. تركز الأهمية النظرية للدراسة على الابتكار الاجتماعي وعلاقته بتعزيز التنمية المحلية، والتي ستفتح آفاق جديدة في مجال الدراسات والبحوث العلمية حوله.
٣. لم تحظ متغيرات الدراسة من قبل بتناولها معاً، وإبراز العلاقة بينها أو أثر متغير في متغير آخر على مستوى التخصص الدقيق، مما يجعل الدراسة الحالية وبشكل خاص تتضمن أهمية في علم اجتماع التنمية وفي الابتكار الاجتماعي كمسار جديد.
٤. تناول الابتكار الاجتماعي هو أحد المداخل المهمة في هيئات التطوير والذي يعزز من التنوع الاقتصادي في الدخل.
٥. إثراء المكتبة بنتائج الدراسة الحالية، مما يجعل منها مصدراً هاما ومرجعا في مثل هذه الموضوعات البحثية الهامة للباحثين والمهتمين.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١. تكمن أهمية الدراسة في الاستفادة بما ستسفر عنه نتائج البحث في المجال الاجتماعي عامة وعلم الاجتماع خاصة، والاستفادة منها في المجتمع لخلق برامج اجتماعية وتنموية تستهدف تعزيز التنمية للمجتمع السعودي.

٢. يسهم التطرق للبرامج السياحية والاجتماعية في هيئة تطوير بوابة الدرعية بمزيد من توجيه الاهتمام أمام المسئولين بقيمة تطوير المشاريع الكبرى والمتوافقة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

٣. تعد الدراسة الحالية منطلقاً مهماً في زيادة وعي المجتمع ببرامج الابتكار الاجتماعي على مستوى هيئات التطوير والقطاعات التنموية، بما يعزز تطوير كافة المجالات التنموية مستقبلا.

٤. تسهم نتائج الدراسة في تقديم عدد من المقترحات العلمية والبحثية لتحقيق التنمية المحلية واستدامتها في هيئات التطوير.

٥. تفيد نتائج الدراسة الحالية في توضيح أهمية الابتكار الاجتماعي في المجال السياحي، خاصةً وقد أضحى من المسارات النوعية في الشركات والمؤسسات لتعزيز فرصها الاقتصادية والاستثمارية.

٦. تكمن أهمية الدراسة في كون القطاع السياحي أصبح يمثل بديلاً اقتصادياً مهما من شأنه أن يساهم في تحقيق التنمية المحلية، الأمر الذي يجعله محل اهتمام بحثي من خلال الدراسة الحالية.

- مفاهيم الدراسة:

الدور (Role): الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، ومنه يأتي الدور وهو الطبقة من المبنى، وعند أهل المنطق توقف كل من الشيئين على الآخر" (المعجم الوجيز، ٢٠٠٠، ٢٨٣). وقد تطور مفهوم الدور في إطار التحليل الوظيفي، وتم إضافة مفهوم "مجموعة الأدوار"، وهي مجموعة علاقات الدور المرتبطة بمكانة اجتماعية معينة (مارشال، ٢٠٠٠، ٣٦٦).

الدور الاجتماعي (Social Role): هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، وهو الجانب الدينامي لمركز الفرد، فالدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وتتأثر هذه الأشياء بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور يتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة (بدوي، ١٩٩٣). ويعرف أيضاً الدور الاجتماعي بأنه: هو ذلك الدور الذي يتضمن مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة التي تأخذ صفة الانتظام والتكرار والرسمية (مان، ١٩٩٤).

ويمكن تعريف الدور الاجتماعي إجرائياً في هذه لدراسة بأنه: الأنشطة التي يتحقق من خلالها الابتكار الاجتماعي في البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة

الدرعية وذلك لتعزيز التنمية المحلية من خلال المجالات الآتية: المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي.

الابتكار الاجتماعي (Social innovations): هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والخدمات المبتكرة، والتي يتم تحفيزها بواسطة هدف تلبية الحاجة الاجتماعية، وتطويرها ونشرها بشكل أساسي بواسطة المؤسسات ذات الأهداف الاجتماعية (Mulgan, et al., 2007, 9). كما ينظر للابتكار الاجتماعي على أنه: كل ما ينطبق تحت الخلق الإبداعي للاستراتيجيات والحلول والأفكار كما ينظر له بأنه جملة من الاستجابات من ذوي العلاقة لتحد أو تطوير يمس شأن في المجتمع بطريقة تركز على الفعالية والكفاءة والاستدامة من خلال الحلول المنبثقة من المجتمع، وتشكل قيمة حقيقية للمجتمع كاملاً وليس فقط لأفراده (محمد، ٢٠١٦، ٦٨). كما يعرّف أيضاً بأنه: مرحلة تطوير وتقديم حلول فعالة ومناسبة للأمور الاجتماعية والبيئية الصعبة، والتي غالباً ما تكون منهجية لدعم التقدم الاجتماعي، كما أنه ليس امتيازًا لأي شكل تنظيمي أو هيكل قانوني، حيث تتطلب الحلول غالباً تعاونًا نشطًا من الجهات المكونة عبر الحكومة والشركات والمجتمع المحلي (Phills, Deiglmeier & Miller, 2008, 39).

ويعرف الابتكار الاجتماعي بأنه: شكل من أشكال عملية الابتكار، وأسلوب مركب من العمليات والبرامج، والتغيير العميق في الإجراءات الإدارية الأساسية وتنظيماتها التي تهدف لتطوير مهارات الإدارة الديناميكية، وتطبيق مرونة التنظيم الإداري، وتحقيق الجودة (العسيري، ٢٠١٥، ١٤). ويعرف كذلك بأنه: حل لمشكلة اجتماعية، ويقدم قيمة عالية مقابل حلول حالية، بمعنى: "حلول أكثر فاعلية وكفاءة واستدامة أو مجردة" (ثورمان، ٢٠١٦، ٢).

ويحدد مصطلح الابتكار الاجتماعي بأنه: مجموعة من الأفكار المُطبَّقة بنجاح في المجتمع، وتُسهم بشكل كبير في التَّقدم الاقتصادي والاجتماعي، ويشمل تغيير في النظام المؤسسي والاجتماعي، التي تسهم في مرونة شاملة للأنظمة الاجتماعية في المؤسسة الاجتماعية الصغيرة لتحقيق التَّكيّف في النظام المجتمعي الكبير، كونها تتطلّب تفاعلاً معقّداً بين الأنظمة وأهدافها والفرص الناتجة والمُتاحة لها (هواري والمعمار، ٢٠١٩، ٤٤).

كما تم تعريفه بأنه: مجموعة من ممارسات اجتماعية جديدة تهدف إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية بطريقة أفضل من الحلول الموجودة، مثل تلك الناتجة عن ظروف العمل أو التعليم أو تنمية المجتمع أو الصحة. وتُنشأ هذه الأفكار بهدف توسيع وتعزيز المجتمع المدني، ويتضمن الابتكار الاجتماعي العمليات الاجتماعية للابتكار، مثل أساليب وتقنيات المصادر المفتوحة وأيضاً الابتكارات التي لها غرض اجتماعي – مثل النشاط أو التطوع أو الائتمان الأصغر أو التعلم عن بعد، كما يتضمن عدد من المعايير العامة حول الأهداف الاجتماعية،

والتفاعل الاجتماعي بين الجهات الفاعلة أو تنوع الممثلين والنواتج الاجتماعية والابتكار (Nordberg, 2020, 159). ويعرّف بأنه: ممارسات تهدف إلى تلبية احتياجات الإنسان المهملة، بناءً على الإجراءات الجماعية والعلاقات الاجتماعية الأكثر إحكامًا، مما قد يؤدي إلى إحداث تحولات اجتماعية وسياسية (Galego, et al., 2022, 270).

ويُعرَّف الابتكار الاجتماعي بأنه: إنتاج المعرفة وتقديم الحلول المبتكرة والأفكار الجديدة لجميع القطاعات المجتمعية المحلية والعالمية وفي كل جوانب الحياة (سليمان، ٢٠٢٣، ٤١٣).

ويعرف الابتكار الاجتماعي إجرائياً في إطار الدراسة بأنه: مجموع الأساليب والإجراءات والعمليات التي تستهدف وضع الحلول والآليات لتطوير وتعزيز التنمية المحلية فيما يخص المجال الاجتماعي والسياحي من خلال الابتكار الاجتماعي في: المشاركة الاجتماعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي، والتي ستحقق المنفعة والفائدة للفرد والمجتمع.

ويمكن تعريف مجالات الابتكار الاجتماعي في هذه الدراسة كما يلي:

الابتكار الاجتماعي في مجال المشاركة المجتمعية: هو كل إجراء جديد من شأنه تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات من خلال مشاركة المجتمع المحلي رسم الأهداف واقتراح الوسائل لتحقيقها والمساهمة والتعاون وخاصة فيما يتعلق بالبرامج الاجتماعية والسياحية المقدمة من هيئة تطوير بوابة الدرعية

الابتكار الاجتماعي في مجال القبول الاجتماعي: هو كل إجراء يحقق الاعتراف المجتمعي باحترام الفرد وأن له سماته ومساهماته في التنمية المحلية من خلال البرامج الاجتماعية والسياحية

الابتكار الاجتماعي في مجال الترويح الاجتماعي: ويرتبط الترويح بوقت الفراغ–وهو نشاط اختياري هدفه السرور والمتعة في الوقت الزائد عن حاجة العمل–قد يكون مع الأسرة أو الأصدقاء

الابتكار الاجتماعي في مجال التواصل الثقافي: ويعني هنا البرامج الاجتماعية والسياحية التي تعزز الانتماء وتبادل الثقافات والتحاور والتعارف والتعايش وبطرق مبتكرة بغض النظر عن أي اعتبارات

التنمية المحلية (Local Development) يُعد مفهوم التنمية والتنمية المحلية من المفاهيم الأكثر مداولة في القرنين العشرين، والواحد والعشرين، حيث ارتبط هذا المفهوم بالعديد من المجالات سواء الثقافية، الاجتماعية، السياسية أو الاقتصادية والتنمية سواء كانت شاملة أو محلية، تستوجب تدخل المجتمعات والهيئات المكلفة بذلك لتوجيهها (حجاب، ٢٠١٧، ٨١). وتعرف التنمية المحلية بأنها: مكون متفاعل من العمليات، والنشاطات الوظيفية، والتي تهدف

إلى النهوض في كافة المجالات المكونة للمجتمع المحلي، وتعرف أيضاً، بأنها: دعم سلوك الأفراد، وصقل مهاراتهم حتى يتمكنوا من تطوير أنفسهم، مما ينعكس إيجابياً على مجتمعهم، ويؤدي إلى نموه في العديد من القطاعات المحلية المؤسسية، والتعليمية، وغيرها (الغرباوي، ٢٠٢٠، ٤٣).

وتحدد التنمية في مفهومها الشامل بأنها: عمليه تحديث المجتمع الذي تتم وتتناول تنقية المجتمع من مجموعة القيادات والتقاليد التي تسلط عليه خلال فترات التخلف بجانب دعم الهياكل الاقتصادية، وذلك بحثاً عن الأصالة في هيكل القيم السارية بما يترتب على ذلك من إيجابيات تنصب أساسا علي الفرد الذى هو هدف التنمية ووسيلتها (عز العرب، ٢٠٠٤، ٨٥). وتُعرّف أيضاً بأنها: عملية للتغيير الاجتماعي المختلط والتي صممت للارتقاء بحالة السكان، والتي يمكن أن تحلل من خلال الارتباط بالعملية الدينامية للتنمية الاقتصادية (الخصاونة والمشاقبة، ٢٠١١، ٤٢).

ويشار للتنمية المحلية بأنها: عملية مجتمعية متكاملة وشاملة، تعتمد التدبير الواعي والإرادة التطبيقية، من خلال الخطط والبرامج الهادفة إلى تحسين مستوى الظروف العامة للسكان عن طريق مقاربة تشاركية مندمجة لمختلف الأنشطة القطاعية، قصد تحقيق الرفاهية الشاملة بنظرة مجتمعية متكاملة أفقيا، لتنمية الجماعات المحلية. فهي عملية مركبة وحركة ديناميكية تتوخى تحقيق المتطلبات الاجتماعية وإشباع الحاجات الأساسية للساكنة المحلية لخلق بوتقة للعمل الاجتماعي، تساعد أفراد المجتمع على تنظيم أنفسهم للتخطيط والتنفيذ عن طريق تحديد مشاكلهم واحتياجاتهم الأساسية، والتكامل بين الخطط الفردية والجماعية المقابلة احتياجاتهم، والقضاء على مشاكلهم، مع العمل على تنفيذ هذه الخطط بالاعتماد على الموارد الذاتية للمجتمع، واستكمال هذه الموارد بالخدمات والمساعدات الفنية والمادية من جانب المؤسسات الحكومية والأهلية من خارج المجتمع المحلي (Girard & Nijkamp, 2009, 157).

وتعرف التنمية المحلية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: عملية شاملة متكاملة تستوجب مجموعة من الإجراءات المتتابعة المستمرة ذات تخطيط مسبق وتتم عن قصد وإرادة، تهدف إلى إشباع الاحتياجات وحل المشكلات وتحقيق التعاون والمشاركة بين سكان المجتمع المحلي لتحسين الظروف المعيشية (الاجتماعية والاقتصادية) وذلك عن طريق تحقيق أقصى فائدة واستخدام ممكن للموارد والإمكانات في البرامج الاجتماعية والسياحية، وهي مسؤولية مشتركة بين المواطنين والحكومة وهيئات التطوير ومؤسسات المجتمع.

– **أهداف الدراسة:** تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه "تحديد دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية".

وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي:

١. تحديد مدى إسهام الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية في مجال المشاركة الاجتماعية.
٢. تحديد مدى إسهام الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية في مجال القبول الاجتماعي.
٣. تحديد مدى إسهام الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية في مجال الترويح الاجتماعي.
٤. تحديد مدى إسهام الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية في مجال التواصل الثقافي.
٥. الكشف عن وجود فروق لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والجنسية ومقر السكن والمستوى التعليمي و اختياري لنوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي.

– تساؤلات الدراسة في ضوء الإطار التصوري الموجه للدراسة الميدانية، تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤلين رئيسين:

– ما اسهامات الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس الأول تساؤلات فرعية مفادها ما يلي:

١. كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال المشاركة الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بأساليب وإجراءات إعداد وتنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية؟
٢. كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال القبول الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بقيم الفرد وأفعاله وسلوكياته في استفادته من البرامج الاجتماعية والسياحية؟
٣. كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال الترويح الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالتفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم من خلال البرامج الاجتماعية والسياحية؟
٤. كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية عن طريق التواصل الثقافي في التعرف على الثقافات والتنوع والتسامح والاندماج في البرامج الاجتماعية والسياحية المقدمة؟

٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية تبعاً لمتغيرات (الجنس والعمر والجنسية ومقر السكن والمستوى التعليمي وأسباب اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي؟

– **الدراسات السابقة في موضوع الدراسة:** تعددت الدراسات التي أمكن الاستفادة منها، وتم عرض تلك الدراسات مصنفة في محورين (التنمية المحلية والابتكار الاجتماعي)، وسيتم العرض داخل كل محور حسب المتغيرات من الأقدم إلى الأحدث.

١. الدراسات المرتبطة بالتنمية المحلية:

دراسة سمرقندي (٢٠١٨)، بعنوان (تصور الإبداع والابتكار في عصر التنمية المستدامة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر الطالبات في أهمية الابتكار في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، ولتحقيق هدفها، تم استخدام المنهج الوصفي والكمي، حيث أجريت الدراسة على طالبات قسم المعلومات بجامعة أم القرى، وبينت نتائجها أن الابتكار أحد أبعاد التنمية المستدامة، وأكدت على أن فهم الطالبات للابتكار أمر في غاية الأهمية باعتباره أحد أنشطة توليد المعرفة، ويسهم في إيجاد الحلول الابتكارية للمشكلات اليومية، الأمر الذي يعزز مفهوم التنمية المستدامة لديهن، كما أشارت الدراسة إلى وجود قصور واضح لدى الطالبات في فهم معنى الابتكار، مما يؤدي إلى انعدام الرغبة لديهن في مناقشة موضوع الابتكار الاجتماعي، وهذا بدوره يقلل من تحول الأفكار الفعالة إلى ابتكارات مفيدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من الطالبات أشرن إلى تطبيق مفهوم الابتكار بشكل أوسع في كافة جوانب الحياة، مما يدل على أهمية تعزيز الابتكار والإبداع لديهن.

دراسة الحسيني والأحبابي (٢٠١٩)، بعنوان (الابتكار المجتمعي ودوره في إدماج النوع الاجتماعي بقضايا التنمية): هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على مفهوم الابتكار الاجتماعي ودور المبادرات المجتمعية في إدماج النوع الاجتماعي بقضايا التنمية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن الابتكار الاجتماعي المبني على النوع الاجتماعي يسهم في توسيع نطاق المعرفة حول الابتكارات الاجتماعية وإمكانية تصميم سياسات أكثر شمولاً، ولا بد من ضرورة الدعم المالي والإبداعات المجتمعية لتكون قابلة للتطوير والتنفيذ، أضف إلى ذلك تشجيع إقامة المسابقات لإيجاد حلول ابتكارية لمشكلات وظواهر يدمج فيها النوع الاجتماعي.

دراسة العابد ودهان (٢٠١٩)، بعنوان (تفعيل دور الجماعات المحلية في إطار الشراكة لتحقيق التنمية المحلية المستدامة: سياسة العناقيد في التجربة الفرنسية نموذجاً): هدفت الدراسة التي نشرت في مجلة اقتصاد المال والأعمال والصادرة عن جامعة ميلة بالجزائر في

عددها رقم ٢٥٧، لتوضيح كيفية تفعيل دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة من خلال آلية الشراكة، بعرض تجربة سياسة العناقيد في فرنسا كنموذج، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجماعات المحلية تنشأ شراكة فيما بينها والشراكة بين القطاعين العام والخاص لإنجاز المشاريع التنموية. كما توصلت الدراسة من خلال سياسة العناقيد في فرنسا أن تدخل الجماعات المحلية كشريك فاعل لتحقيق التنمية المحلية المستدامة يتم من خلال المساهمة في إنشاء العناقيد كعضو في مجلس الإدارة، كما تساهم في تمويل وتحسيس مختلف المتعاملين بأهمية إقامة عقود شراكة لإنجاز مشاريع البحث ذات الصبغة المستدامة.

دراسة بومعزة (٢٠٢٠)، بعنوان (صناعة السياحة مدخل لتحقيق التنمية المحلية المستدامة): هدفت هذه الدراسة المنشورة في مجلة الدارة والتنمية للبحوث والدراسات في المركز الجامعي في تيبازه بالجزائر في العدد الأول، إلى الوقوف على مدى مساهمة صناعة السياحة في التنمية المحلية المستدامة من خلال إبراز دورها في تحقيق مداخيل دائمة للإدارة المحلية، تخفيف حدة البطالة، تدعيم البنية التحتية ونشر الثقافة والوعي، وأكدت الدراسة في إطارها النظري أن السياحة صناعة القرن الجديد وتعكس بصفة مباشرة مدى التقدم الثقافي والانفتاح الحضاري على الآخر، ورغم كونها صناعة خدمات في الأساس إلا أنها مظلة جامعة لعديد الصناعات والنشاطات التي تؤثر فيها وتتأثر بها. وبناء عليه توصلت الدراسة إلى أنه ورغم كون البلدية محل الدراسة وجهة سياحية وتجربة رائدة في المجال إلا أنها تبقى بعيدة عن الأهداف المرجوة، كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى مساهمة صناعة السياحة في التنمية المحلية المستدامة قد جاء بمتوسط (ضعيف).

دراسة شرفاوي (٢٠٢١)، بعنوان (السياحة كمدخل استراتيجي لتحقيق التنمية المحلية): نُشرت هذه الدراسة في المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية في عددها الثامن، وهدفت الدراسة إلى إبراز دور السياحة في تحقيق التنمية المحلية، بالتطبيق ولاية غرداية كنموذج للدراسة نظرا لأنها تعد ولاية سياحية بامتياز تزخر بإمكانيات طبيعية وخصائص حضارية وموروث ثقافي وحضاري مادي ولا مادي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات الصادرة عن جهات رسمية ذات الصلة، وتوصلت الدراسة على عدد من النتائج اهمها أن ولاية غرداية تتمتع بجذب سياحي متميز وساهم هذا في تحقيق تنمية محلية بالولاية من خلال خلق فرص العمل وتعزيز مداخيل الخزينة العمومية بالتحصيل الضريبي، إلا أن الاستثمار السياحي بالولاية على المستوى المقبول ولا يرقى الى مستوى تطلعات الإمكانيات السياحية للولاية، لذا لا بد من إعادة النظر في هذا الوضع وضرورة التفكير في استراتيجيات تشجع عملية الاستثمار السياحي بالولاية وبمستوى يرقى لتطلعات السياح الوطنيين والأجانب.

دراسة بيمينتا وآخرون (Pimenta, et al., 2021)، بعنوان (العلاقة بين السياحة الإبداعية والتنمية المحلية: مقاربة ببليومترية للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٩)): هدفت الدراسة الصادرة عن مجلة دراسات السياحة والإدارة في كلية الإدارة والضيافة والإدارة والسياحة في جامعة الغرب في البرتغال إلى تحديد العلاقة التي يمكن العثور عليها في الأدبيات بين السياحة الإبداعية والتنمية المحلية، باستخدام جرد ببليومتري تم إجراؤه في قواعد البيانات العلمية. كطريقة بحث. بشكل عام، اتبعت الدراسة من خلال جمع الدراسات الوصفية التحليلية لإبراز العلاقة الكيفية كماً ونوعاً، استنتجت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين السياحة الابداعية والتنمية المحلية، كما أوجدت نتائج الدراسة أن السياحة الإبداعية لها تأثير مباشر وغير مباشر على آثار الطبيعة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية. كما أبرزت نتائج الدراسة أن السياحة الإبداعية تسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية للمجتمعات المحلية.

دراسة خليل والكاشف والسيد (٢٠٢١)، بعنوان (متطلبات إنشاء مركز للابتكار الاجتماعي بجامعة الأزهر في ضوء أبعاد التنمية المستدامة): ترى هذه الدراسة أن الاستدامة في الوقت الحالي هي من الأمور الضروري لكافة المنظمات، نظراً لما يمر به العالم من تهديدات مختلفة للحياة، ومن أهمها التغيرات المناخية، وفقدان التنوع البيولوجي، واستنزاف الطاقة وغيرها، ولتحقيق الاستدامة يجب على كافة المنظمات تبني استراتيجيات وتوفير مقومات البقاء والتواصل لتحقيق الاستدامة، ومن أهم هذه المقومات الابتكار الاجتماعي، وقد سعت جامعة الأزهر إلى تبني البحث عن فكرة إنشاء مركز للابتكار الاجتماعي بها، كأحد المداخل لتحقيق نمط الاستدامة في التعليم الجامعي، الذي ينعكس إيجاباً على تحقيق التنمية الاستدامة في المجتمع، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس الفكرية والتاريخية للابتكار الاجتماعي، وإبراز الحاجة إلى أهمية إنشاء مركز للابتكار الاجتماعية في الجامعة، والكشف عن دوره في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وتوصلت إلى أن هناك بعض المتطلبات لإنشاء مركز للابتكار الاجتماعي في جامعة الأزهر؛ من أهمها: العمل بروح الفريق وبطريقة منظومية، خدمة قضايا التنمية، وضمان التمويل، وتحديد الموقع الجغرافي للمركز، وإنشاء الهيكل التنظيمي للمركز وغيرها من المتطلبات.

دراسة أروسينا وسوتز (Arocena & Sutz, 2021)، بعنوان (الجامعات والابتكار الاجتماعي من أجل التنمية المستدامة العالمية من وجهة نظر الجنوب): هدفت هذه الدراسة الكشف عن المساهمات المقدمة من الجامعة في الابتكار الاجتماعي من أجل التنمية المستدامة العالمية مع إيلاء اهتمام خاص لبلدان الجنوب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم التحديات المجتمعية تنبع من تقليل الاستدامة وزيادة عدم المساواة، والتصدي لها يكمن في

إدارة التوتر بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، وتسخير المعرفة المتقدمة لتعزيز الابتكار الشامل والاجتماعي، كما تناول الدراسة أهمية التجربة الجنوبية للابتكار الاجتماعي في ظروف الندرة من خلال التجربة الخاصة لجامعة أمريكا اللاتينية، كما أعطت الدراسة لمحة للمشاركة الفعالة للجامعات مع كافة قطاعات المجتمع الأخرى في الابتكار الاجتماعية، والقضايا المتنوعة التي تحتاجها مثل هذه المشاركة.

٢. الدراسات المرتبطة بالابتكار الاجتماعي:

دراسة لي (Lee, 2015)، بعنوان (دور العلاقات في بناء القدرات للابتكار الاجتماعي): هدفت الدراسة الصادرة عن جامعة غرب انجلترا إلى التعرف على دور العلاقات في بناء القدرات للابتكار الاجتماعي: حالة المؤسسات الاجتماعية، وكيفية تعزيز الابتكار الاجتماعي من خلال شكل تنظيمي فريد باعتماد منظور القدرات الديناميكية، طبقت الدراسة من خلال استطلاع واسع النطاق مع مستجيبين من ٢٦٢ مؤسسة اجتماعية في المملكة المتحدة جنباً إلى جنب مع ٣١ مقابلة شبه منظمة في تصميم أسلوب مختلط، استنتجت الدراسة أن عملية الابتكار الاجتماعي تحدث في مرحلتين متميزتين. علاوة على ذلك، بينت نتائج الدراسة تأثير مجموعة متنوعة من المنظمات الخارجية على عملية الابتكار الاجتماعي من خلال إبراز دور العلاقات في بناء القدرات التي تتعلق بالابتكار الاجتماعي، كما يرسم الابتكار الاجتماعي خرائط لهذه العلاقات الخارجية لكل مرحلة من مراحل عملية الابتكار.

دراسة بن لحرش وبورحلي (٢٠١٩)، بعنوان (دور الابتكار في رفع تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة): هدفت الدراسة الصادرة عن جامعة قاصدي مرباح–ورقلة بالجزائر لمعرفة دور الابتكار في رفع تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، والتي تتمثل أساسا في وكالات السياحة والسفر التي تنشط على مستوى ولاية قسنطينة، وذلك لما للابتكار من أهمية في ضمان البقاء والاستمرار، من خلال تطبيق استبيان وزع على مجتمع الدراسة الذي تمثل في جميع مدراء الوكالات المتواجدة بولاية قسنطينة والبالغ عددها ٩٨ مؤسسة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار كمتغير مستقل من جهة والتنافسية كمتغير تابع من جهة أخرى، حيث أن معامل متغير الابتكار يأخذ الإشارة الموجبة وهذا ما يفسر العلاقة الطردية بين الابتكار والتنافسية، وقد بلغت مساهمة الابتكار نسبة ٤٤,٢ % من التغيرات الكلية في تنافسية وكالات السياحة والسفر التي تنشط بولاية قسنطينة، كما أظهر اختبار تحليل التباين الأحادي عدم وجود أثر جوهري بين المتغيرات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة أساساً في الابتكار والتنافسية في المجتمع المدروس.

دراسة مدلس (٢٠١٩)، بعنوان (المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال ودورها في تحقيق الابتكار الاجتماعي): هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الابتكار الاجتماعي، وقد أظهرت نتائجها إلى وجود علاقة قوية بينهما، حيث يمكن للمؤسسة أن تجسد بعدها الأخلاقي والاجتماعي في بعدها الداخلي من خلال أنشطة التدريب والتطوير المختلفة التي تنعكس إيجاباً عليها وعلى العامل وعلى المجتمع ككل، من خلال خلقها للقيمة وتعزيز قدرات ومهارات العاملين، مما يؤثر على واقع أدائهم العملي بما هو غير مألوف لبلوغ التغيير والتجديد والابتكار، كما أشارت الدراسة أن تبني المؤسسة للسلوكيات الأخلاقية والاجتماعية يلزمها ضرورة الأخذ بعين الاعتبار لتطلعات أصحاب المصالح الداخلية والخارجية من خلال الحوار معهم واستشارتهم مما يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات وطرح المعارف، هذه جميعها عوامل تساعد وتحفز على الابتكار الاجتماعي.

دراسة الطريف (٢٠٢٠)، بعنوان (أنماط الابتكار الاجتماعي في الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مدينة الرياض): صدرت هذه الدراسة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهدفت إلى الكشف عن أنماط الابتكار الاجتماعي في الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مدينة الرياض بالتركيز على عدد من المجالات، وهي الأنشطة والبرامج والمنتجات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والإجراءات الإدارية والتسويق الاجتماعي من خلال حضر شامل للجمعيات والمؤسسات بمدينة الرياض بعدد ٢٦١ والمعتمد للدراسة ١٤٥ مؤسسة، وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج وما نركز عليه الابتكار في نوعية الأنشطة والبرامج حيث أن المؤسسات تركز على الابتكار فيها وكذلك كشفت عن معوقات تواجه الابتكار الاجتماعي تختلف في مسارها (اقتصادية، تنظيمية، إدارية، ثقافية).

دراسة بايو وشاميناد (Bayuo & Chaminade, 2020)، بعنوان (دور الجامعات في ظهور الابتكارات الاجتماعية وتطويرها وتأثيرها): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات في ظهور الابتكارات الاجتماعية وتطويرها وتأثيرها على المهام التدريسية والبحث وخدمة المجتمع، وقد تم استخدام النهج الببليومتري لتحديد وتحليل الكتب والمقالات الصحفية والتقارير التي تدرس العوامل التي تدفع أنشطة الابتكار الاجتماعي في الجامعات والتغيير المؤسسي لاستيعاب مثل هذه الأنشطة، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الجامعة في الأنشطة ذات التوجه الاجتماعي مطورة جيداً من الناحية المفاهيمية، كما أشارت إلى وجود فجوات في قاعدة المعرفة، وقلة وندرة الدراسات التي تناولت القضايا المتعلقة بالتغيير المؤسسي، وهياكل الحوافز التي تؤثر على قدرة الجامعات على الانخراط في الابتكار الاجتماعي، والدراسات ذات التأثير على أنشطة الابتكار الاجتماعي في الجامعات.

دراسة بايلي (Bailey, 2020)، بعنوان (فهم الابتكار الاجتماعي كمصطلح متنازع عليه): صدرت هذه الدراسة من جامعة اكستر في المملكة المتحدة وهدفت الدراسة إلى فهم الابتكار الاجتماعي كمصطلح متنازع عليه، كذلك التعرف على دور الابتكار الاجتماعي وقيود الموارد في عمل المقاولات الاجتماعية، وفهم تأثير توفير الموارد على كيفية قيام المؤسسات الاجتماعية بعملها. وما النتائج التي تسعى المؤسسات الاجتماعية إلى تحقيقها في المجتمعات المحلية ولمن؟ وكيف تتكيف المؤسسات الاجتماعية في ضوء قيود الموارد؟ وما الذي يحدد الابتكار الاجتماعي في سياق المؤسسة الاجتماعية؟. تم إجراء ٢٢ مقابلة شبه منظمة مع قادة المؤسسات الاجتماعية في المملكة المتحدة وتحليلها من خلال نهج النظرية الأساسية. أبرزت نتائج الدراسة أن المؤسسات الاجتماعية تواجه عادةً قيودًا على الموارد والقدرات مما يشكل عائق امام الابتكار الاجتماعي، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الجهات الفاعلة في المؤسسات الاجتماعية تعيد تشكيل قاعدة الموارد الحالية للتكيف مع الضغوط المؤسسية وضمان البقاء، كما بينت نتائج الدراسة أن الذي يحدد الابتكار الاجتماعي في سياق المؤسسة الاجتماعية هو الإطار المفاهيمي للابتكار الاجتماعي وثقافة المجتمع والعاملين بالمنظمات، كما يحدد الابتكار الاجتماعي عدد من المتغيرات الأخرى مثل رأس المال الاجتماعي، والتقليد التكتيكي، والمشاريع الاجتماعية.

دراسة نوفيكوفا وتريجاكيويسز (Novikova & Tryjakiewicz, 2020)، بعنوان (مبادرات التنمية المحلية كمشجعين للابتكار الاجتماعي: أدلة من منطقتين ريفيتين أوروبيتين): صدرت هذه الدراسة عن مركز الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية في معهد جامعة لشبونة في البرتغال، وذهبت للتعرف على أثر مبادرات التنمية المحلية كمشجعين للابتكار الاجتماعي: أدلة من منطقتين ريفيتين أوروبيتين، وفهم دور هذه المنظمات والتحديات التي تواجهها في تعزيز الابتكار الاجتماعي، انتمت الدراسة لنمط لدراسات الوصفية التحليلية، والتي استخلصت نتائجها أن المجتمعات المحلية والمجتمعات المحلية تلعب دوراً مهماً في تعزيز تنمية المناطق المحلية أثناء تنفيذ التغييرات والتعاون بطريقة يمكن اعتبارها مبتكرة اجتماعياً (شراكات جديدة ومختلطة من أجل مواجهة التحديات، تعزيز التنمية المتكاملة للمناطق بدلاً من تنمية المناطق الريفية)، كما بينت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمبادرات الابتكار الاجتماعي جاءت بمستوى (مرتفع)؛ كما بينت نتائج الدراسة أن هناك وعي مؤسسي بالابتكار الاجتماعي بما يسهم في زيادة التمويل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم التحديات التي تواجه مبادرات الابتكار الاجتماعي، وجود نزاعات ومصالح شخصية تطغي على المصالح العامة، بالإضافة الى الصعوبات المحتملة والتي لا تخضع للدراسة ربما تعوق الابتكار الاجتماعي كمبادرات لتعزيز التنمية المحلية.

دراسة خلوفي وشريط (٢٠٢٠)، بعنوان (دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية: دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الابتكار الاجتماعي بأشكاله على تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة معدة لهذا الهدف، تضم مجموعة من الفقرات حسب متغيرات الدراسة، حيث تم تقسيم محور الابتكار الاجتماعي إلى إرضاء الاحتياجات البشرية غير المستوفاة حالياً، التغييرات في العلاقات الاجتماعية، القدرة الاجتماعية والسياسية، وزعت هذه الاستبانة على (٦٤) مديراً وخبيراً في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية ميلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور فعال وإيجابي للابتكار الاجتماعي على القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية.

دراسة القحطاني (٢٠٢٠)، بعنوان (الابتكار الاجتماعي في قطاع السياحة المحلية: دراسة ميدانية على عينة من أصحاب المشروعات السياحية في مدينتي الهفوف والمبرز): صدرت هذه الدراسة من جامعة الملك فيصل، وهدفت إلى توضيح اتسام المشروعات السياحية بسمة الابتكار الاجتماعي من خلال الوقوف على طبيعة المشروعات السياحية وتقصي أثرها وإسهامها التنموي في الحياة الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على الأسلوب الكيفي (دراسة الحالة)، واعتمدت على المنهج الانثربولوجي وأدواته المتمثلة بالملاحظة والملاحظة بالمشاركة والمقابلة، حيث اختير ١٣ عينة ممثلة، وكشفت الدراسة على أن المبتكر الاجتماعي ليس مقتصراً على تخصص معين، أو وظيفة معينة وكشفت أن المشروعات السياحية ساهمت في تحقيق بعض خطط التنمية الاجتماعية.

دراسة سيبت (Sept, 2021)، بعنوان (التباطؤ" في المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم: سيتاسلو في ألمانيا وإيطاليا من منظور الابتكار الاجتماعي): صدرت هذه الدراسة لصالح جمعية الابتكار اليوم في مدرسة الدراسات العليا التابعة لمؤسسة الأبحاث الألمانية في جامعة برلين، واستهدفت الدراسة قياس أثر "التباطؤ" في المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم: سيتاسلو في ألمانيا وإيطاليا من منظور الابتكار الاجتماعي، وكيف يمكن لشبكة المدن الصغيرة والمتوسطة، سيتاسلو، أن تؤسس تباطؤً كشيء جديد في التنمية المحلية. من منظور الابتكار الاجتماعي، تم تطوير إطار تحليلي للابتكار الاجتماعي باستخدام أربع دراسات حالة: مدينتان ألمانيتان ومدينتان إيطاليتان استناداً إلى العمل الميداني في المدن الأربع، استنتجت الدراسة أن عمليات التنمية المحلية الجديدة تسير جنبًا إلى جنب. كما بينت نتائج الدراسة أن الطرق الجديدة للتنمية المحلية تحتاج إلى مظلة تواصلية تجتمع في ظلها المشاريع وأصحاب المصلحة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الإطار التحليلي للابتكار الاجتماعي مفيد للغاية في تحليل التنمية المحلية، حيث توفر مكونات الابتكار الاجتماعي أدوات رقابة كمجالات

استكشافية لقضايا التنمية الحضرية والإقليمية الأخرى، كما يسهم الابتكار الاجتماعي في وضع مناهج إنمائية جديدة بعناية بمساعدة التواصل الواضح، كما يسهم في تحسين جودة الحياة في جميع المجالات ذات الصلة، والذي يلائم سياسات الإنشاء الاجتماعي المشترك والإنتاج المشترك، والانطلاق من الابتكار الاجتماعي باعتباره أداة سياسية لتوضيح وفحص استراتيجيات التنمية المحلية الجديدة.

دراسة صلاح (٢٠٢٢)، بعنوان (الابتكار كآلية لتحقيق التنمية المُستدامة في مصر): استهدفت الدراسة الصادرة عن المجلة العربية للإدارة والتي تصدر من جامعة الدول العربية الى توضيح أثر الابتكار كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر، من منطلق أن الابتكار يعد بمثابة قاطرة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، كما يُعدّ الابتكار نشاطًا إبداعيًا يُساهم في تطوير المجتمعات، وإحداث التأثير المجتمعي والتحول الاقتصادي والاجتماعي المرغوب فيه، واعتمدت الدراسة الى المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق اداوتها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة تكامل مشترك بين مؤشر الابتكار (GII) والتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة البُعد التنموي (٩٩,٥%) , والبُعد الاجتماعي (٩٩,٣%)، عند مستوى معنوية ١%، أمّا البُعد البيئي الذي جاء بمتوسط (٦٨,١%) فهو يحتاج إلى مزيد من تفعيل الابتكار الاجتماعي في اتجاه تحسين البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

– **دراسة سليمان (٢٠٢٣)، بعنوان: "متطلبات استخدام الابتكار الاجتماعي كمدخل لتنمية رأس المال البشري بمراكز الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع":** هدفت هذه الدراسة الكشف عن متطلبات استخدام الابتكار الاجتماعي كمدخل لتنمية رأس المال البشري بمراكز الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة الابتكار الاجتماعي كمدخل لتنمية رأس المال البشري. تكونت عينة الدراسة من (٨٦) عضواً من أعضاء مجلس الإدارة، و(٩٠) عاملاً في (١١) مركزً من مراكز الشباب في أسيوط. أظهرت نتائج الدراسة أن كل من المتطلبات المعرفية ، والمتطلبات المهارية، والخبرات، والقدرات، والمعوقات الخاصة بالابتكار الاجتماعي اللازمة لتنمية رأس المال البشري جاءت ضمن المستوى المرتفع.

دراسة عبدالحكيم (٢٠٢٣)، بعنوان: "متطلبات تطبيق الحوكمة لتحقيق الابتكار الاجتماعي بالجمعيات الأهلية": هدفت هذه الدراسة الكشف عن متطلبات تطبيق الحوكمة لتحقيق الابتكار الاجتماعي بالجمعيات الأهلية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة متطلبات تطبيق الحوكمة لتحقيق الابتكار الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) عضواً في مجلس إدارة الجمعيات الأهلية في أسيوط. أظهرت نتائج الدراسة أن كل من المتطلبات الآتية

لتطبيق الحوكمة ولتحقيق الابتكار الاجتماعي (التقنية، الإدارية، المسألة) جاءت ضمن المستوى المتوسط، بينما كل من المتطلبات (الشفافية، المسؤولية الاجتماعية، المشاركة، التطبيق، التفعيل) جاءت بمستوى مرتفع.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية المحلية، يلاحظ أن بعضها تناول تفعيل دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية؛ دراسة العابد ودهان (٢٠١٩)، وتناولت دراسات أخرى التنمية المحلية والسياحة؛ كدراسة بومعزة (٢٠٢٠)، وشرفاوي (٢٠٢١)، وبيمينتا وآخرون (Pimenta, et al., 2021).

أما الدراسات المتعلقة بالابتكار الاجتماعي، فمنها ما تناول دور العلاقات في بناء القدرات للابتكار الاجتماعي؛ كدراسة لي (Lee, 2015)، وبعضها تناول الابتكار في المؤسسات؛ كدراسة بن لحرش وبورحلي (٢٠١٩)، والطريف (٢٠٢٠)، والبعض الآخر تناول مفهوم الابتكار الاجتماعي؛ كدراسة بايلي (Bailey, 2020)، كما تناولت بعض الدراسات الابتكار الاجتماعي في قطاع السياحة؛ كدراسة القحطاني (٢٠٢٠)، ومنها ما جمع بين الابتكار والتنمية؛ كدراسة نوفيكوفا وتريجاكيويسز (Novikova & Tryjakiewicz, 2020)، وصلاح (٢٠٢٢).

- أوجه الاتفاق والاختلاف والاستفادة من الدراسات السابقة:

تأتي أوجه الاتفاق والاختلاف والاستفادة في أن بعض الدراسات تناولت التنمية المحلية وأهمية مشاركة الجماعات والمجتمع المحلي لتحقيق التنمية، وأهمية وجود المستفيد كشريك مهم لتحقيقها، كم نجد أن بعض الدراسات تناولت المشاركة المجتمعية وهذا محور رئيس في دراسة الباحث، كما يتضح أن عدد من الدراسات طُبقت على مجتمعات أجنبية أو عربية، وهذا يختلف عن مجتمع الدراسة لهذه الدراسة، وفي مفهوم الابتكار الاجتماعي، أشارت بعض الدراسات لأهمية الابتكار الاجتماعي في الوصول لتنمية محلية فاعلة، وأثر هذا الابتكار في المبادرات التنموية، بينما يأتي الاختلاف في أن الكثير من الدراسات بحثت في الابتكار الاجتماعي من منظور المؤسسات الاجتماعية والتنموية، ولم تذهب لقياس دور الابتكار الاجتماعي من وجهة نظر المستفيد.

واستفاد الباحث من جميع الدراسات السابقة في التعرف على مفهوم الابتكار الاجتماعي وارتباط الابتكار بالمجتمع سواء كمؤسسة أو فرد، وأهمية المشاركة في تحقيق التنمية من خلاله، ودعم البرامج التنموية وخصوصاً في المناطق ذات الطابع الخاص والأهمية التاريخية والتراثية.

إلا أن الدراسة الحالية تختلف مع بعض الدراسات السابقة مع توجه المتغير الذي تربطه بالتنمية المحلية في مجال البرامج الاجتماعية والسياحية، كما اتفقت هذه الدراسة مع المنهج المتبع في بعض الدراسات، حيث اتبعت نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وكثير منها تناول التنمية من منظور اقتصادي وتجاري، بينما هذه الدراسة تناولت التنمية جانب البرامج الاجتماعية والسياحية.

- الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive Study)، التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة محددة ووصفها وصفاً ينصب على الجوانب الكمية والكيفية، وعلى هذا فالدراسة الحالية تستهدف العلاقة الوظيفية كماً وكيفاً من خلال قياس دور الابتكار الاجتماعي وعلاقته بالتنمية المحلية، لوصف خصائص الظاهرة من الكمية والكيفية.

ثانياً: منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد أكثر مناهج البحث الاجتماعي شيوعاً واستخداماً، وعليه تستند الدراسة في اختيار عينة التطبيق على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة على عينة عشوائية من المستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية.

ثالثاً: حدود الدراسة الميدانية

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية الكشف عن دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر عينة من السياح والمستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية لهيئة تطوير بوابة الدرعية.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية بالتعاون مع هيئة تطوير بوابة الدرعية في المملكة العربية السعودية وفي نطاقها.

الحدود الزمانية: استغرق إجراء هذه الدراسة من إعداد الجانب النظري والعملي أربعة أشهر خلال فترة موسم الدرعية (٢٠٢٣/١٢/١ م – ٢٠٢٤/٣/٣١ م)

الحدود البشرية: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد البالغون من السياح والمستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية لهيئة تطوير بوابة الدرعية، وتم إجراء هذه الدراسة على الإناث والذكور، وكذلك وفق التقسيم (سعودي – غير سعودي)، والاستفادة من بيانات واحصائيات هيئة تطوير بوابة الدرعية والمسوحات التي تم إجرائها. وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٤٠٦) سائحاً أو زائراً في نطاق الدرعية – المملكة العربية السعودية-.

رابعاً: أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة طُبقت على عينة من المستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية، وتكونت الاستبانة من (١٦) فقرة موزعة في أربعة محاور، يتضمن كل محور أربع فقرات، وتتضمن الاستبانة ما يأتي:

البيانات الأولية لعينة الدراسة.

المحور الأول: دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية في مجال المشاركة الاجتماعية.

المحور الثاني: دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية في مجال القبول الاجتماعي.

المحور الثالث: دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية في مجال الترويح الاجتماعي.

المحور الرابع: دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية في مجال التواصل الثقافي.

- صدق أداة الدّراسة

- **الصدق الظاهري لأداة الدّراسة**

للتحقُّق من صدق محتوى أداة الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين، بلغ عددهم (٨) محكمين مختصين في التنمية الاجتماعية، وعلم الاجتماع، والابتكار والتفكير الإبداعي، والتغير الاجتماعي في الجامعات السعودية، وطُلِب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول سلامة الصياغة للفقرات، ووضوحها من حيث المعنى، ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، وأية ملاحظات يرونها مناسبة. واعتمد الباحث ما نسبته (٨٠%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أية فقرة. وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين، فقد تم استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق وأوضح، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (١٦) فقرة موزعة في أربعة محاور.

- **صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة**

للتحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة، تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات مع المجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول(١)معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات المجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل

م	المجال المشاركة المجتمعية		م	مجال القبول الاجتماعي	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	المجال ككل	الأداة ككل		المجال ككل	الأداة ككل
١	**0.727	**0.576	٥	**0.696	**0.622
٢	**0.761	**0.667	٦	**0.77	**0.659
٣	**0.767	**0.645	٧	**0.786	**0.634
٤	**0.719	**0.679	٨	**0.719	**0.647

م	المجال المشاركة المجتمعية		م	مجال القبول الاجتماعي	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	المجال ككل	الأداة ككل		المجال ككل	الأداة ككل
م	المجال الترويح الاجتماعي		م	مجال التواصل الثقافي	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	المجال ككل	الأداة ككل		المجال ككل	الأداة ككل
٩	**0.732	**0.381	١٣	**0.755	**0.47
١٠	**0.782	**0.466	١٤	**0.763	**0.463
١١	**0.761	**0.549	١٥	**0.714	**0.398
١٢	**0.759	**0.457	١٦	**0.79	**0.488

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥). **دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠١).

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١) ما يلي:

- أن معاملات الارتباط بين عبارات **مجال المشاركة المجتمعية** والمجال ككل تراوحت ما بين (٠,٧١٩-٠,٧٦٧)، كما أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأداة تراوحت ما بين (٠,٥٧٦-٠,٦٧٩) وجميعها قيم دالة إحصائياً.
- أن معاملات الارتباط بين عبارات **مجال القبول الاجتماعي** والمجال ككل تراوحت ما بين (٠,٦٩٦-٠,٧٨٦)، كما أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأداة تراوحت ما بين (٠,٦٢٢-٠,٦٥٩) وجميعها قيم دالة إحصائياً.
- أن معاملات الارتباط بين عبارات **مجال الترويح الاجتماعي** والمجال ككل تراوحت ما بين (٠,٧٣٢-٠,٧٨٢)، كما أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأداة تراوحت ما بين (٠,٣٨١-٠,٥٤٩) وجميعها قيم دالة إحصائياً.
- أن معاملات الارتباط بين عبارات **مجال التواصل الثقافي** والمجال ككل تراوحت ما بين (٠,٧١٤-٠,٧٩٠)، كما أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأداة تراوحت ما بين (٠,٣٩٨-٠,٤٧٠) وجميعها قيم دالة إحصائياً.

- ثبات أداة الدّراسة

تم استخدام معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) بهدف التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ككل بوصفه المقياس الأكثر شيوعاً بين الباحثين لتحقيق هذا الغرض، وتظهر النتائج في الجدول (٢) الذي يبين أن معامل كرونباخ ألفا لمجال دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية ككل قد بلغت (٠,٨٨٦) وهي نسبة جيدة حيث أنها أكبر من (٠,٧٠) (Gliem & Gliem, 2003).

جدول (٢) معاملات كرونباخ الفا لفقرات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المشاركة المجتمعية	٤	0.73
القبول الاجتماعي	٤	0.729
الترويح الاجتماعي	٤	0.754
التواصل الثقافي	٤	0.748
الاداة ككل	**١٦**	**0.886**

يظهر من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد الدراسة والأداة ككل كانت مقبولة لأعراض التطبيق حيث أنها أعلى من (٠,٦٠).

- **التحليل العاملي:** تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) بهدف التحقق من الصدق البنائي للابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية. ويبين الجدول (٣) مصفوفة التدوير لفقرات الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية والذي يتمثل في الحوافز، والذي يضم (٤) أبعاد تم قياسها باستخدام (١٦) فقرة.

جدول (٣) مصفوفة التدوير المتعامد لفقرات مجال الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية

العامل الأول: المشاركة المجتمعية **قوة فاعليته (التباين المفسر)** = ٣٧,١٤		**العامل الثاني: القبول الاجتماعي** **قوة فاعليته (التباين المفسر)** = ٤٥,٣٣	
الفقرة	**التشبع**	**الفقرة**	**التشبع**
تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات المساهمة في التنمية المحلية	0.503	المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تعزز الانتماء للوطن وقيادته واحترام مقدراته	0.554
المشاركة المجتمعية في إعداد البرامج السياحية والاجتماعية تزيد من جودتها	0.554	المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تسهم في اندماج الفرد مع الآخرين	0.601
تؤدي المشاركة المجتمعية إلى تحديد أفضل الاحتياجات والمتطلبات المجتمعية	0.552	تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية إلى زيادة التقدير المجتمعي للفرد	0.602
المشاركة المجتمعية تزيد من مساهمة المجتمع المحلي في تحقيق الأهداف لبرامج مبتكرة	0.609	تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية في اكتساب الثقة الشخصية	0.612
العامل الثالث: الترويح الاجتماعي **قوة فاعليته (التباين المفسر)** = ٥٢,٥٦		**العامل الرابع: التواصل الثقافي** **قوة فاعليته (التباين المفسر)** = ٥٧,٩٧	
الفقرة	**التشبع**	**الفقرة**	**التشبع**
تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية بتوسيع دائرة العلاقات على المستويين المحلي والعالمي	0.570	المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تسهم في اكتساب ونقل المعارف والمعلومات التاريخية عن الدرعية للآخرين	0.643
تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية باستثمار وقت الفراغ	0.635	البرامج السياحية والاجتماعية تسهم في تنمية القدرة على التواصل مع الآخرين	0.664
تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية بزيادة النشاط البدني	0.715	المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تزود الفرد بقيمة احترام	0.581

العامل الأول: المشاركة المجتمعية قوة فاعليته (التباين المفسر) = ٣٧,١٤		العامل الثاني: القبول الاجتماعي قوة فاعليته (التباين المفسر) = ٤٥,٣٣	
		الرأي والرأي الآخر	
تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية بممارسة بعض الأنشطة مع أفراد الأسرة والأصدقاء	0.656	المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تكسب تقبل الآخر بغض النظر عن أي اعتبارات	0.663
محدد المصفوفة (Determinant) = ٠,٠٠١، اختبار (KMO) = ٠,٩١٨ = (Sig.).٠,٠٠٠ = ٢٠٦٢,٥٩٥ ، مستوى الدلالة(Bartlett's Test)اختبار بارتليت			
معدل تفسير نظرية التبادل الاجتماعي لمشكلة الدراسة = 57.25			

يتضح من الجدول (٣) أن تشبعات كافة الفقرات(Loadings) قد تراوحت بين (٠,٥٠٨ – 0.715)، وهي جميعاً تفوق القيمة (٠,٤)، حيث أدى التدوير المتعامد إلى تصنيف فقرات الاستبانة إلى أربعة عوامل هي: المشاركة المجتمعية، والقبول الاجتماعي، والترويح الاجتماعي، والتواصل الثقافي.

ويتضح من الجدول (٣) كذلك أن قيمة محدد المصفوفة تساوي (٠,٠٠١) وتتجاوز قيمة الصفر، مما يدل على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين عناصر المتغير، أما قيمة اختبار (KMO) تساوي (٠,٩١٨) فتتجاوز (٠,٥٠) مما يدل على كفاية عدد أفراد عينة الدراسة قدرتها على اعطاء نتيجة صحيحة فيما يتعلق بقياس المتغير، أما بالنسبة لقيمة اختبار بارتليت (Bartletts's Test) فقد بلغت (٢٠٦٢,٥٩٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥)، هو مؤشر للعلاقة بين العناصر الفرعية للمتغير.

استناداً إلى ما ورد في الجدول (٣)، وبعد استعراض العوامل، يلاحظ تنوعاً من حيث كمية قوتها التفسيرية، بالاستناد إلى افتراضات نظرية التبادل الاجتماعي، التي تتصور أن دور البرامج الاجتماعية والسياحية في تعزيز التنمية المحلية ينتج عنه التفسيرات الآتية:

أولاً: التواصل الثقافي: جاء هذا العامل في المرتبة الأولى، حيث بلغ مقدار التباين المفسر لهذا العامل (٥٧,٩٧)، في ضوء افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي، وهذا العامل تتضمن أربعة متغيرات تابعة، وهي: (المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تسهم في اكتساب ونقل المعارف والمعلومات التاريخية عن الدرعية للآخرين، البرامج السياحية والاجتماعية تسهم في تنمية القدرة على التواصل مع الآخرين، المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تزود الفرد بقيمة احترام الرأي والرأي الآخر، المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تكسب تقبل الآخر بغض النظر عن أي اعتبارات).

ثانياً: الترويح الاجتماعي: جاء هذا العامل في المرتبة الثانية، حيث بلغ مقدار التباين المفسر لهذا العامل (52.56)، في ضوء افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي، وهذا العامل يتضمن أربعة متغيرات تابعة، وهي: (تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية بتوسيع دائرة العلاقات على المستويين المحلي والعالمي، تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية

باستثمار وقت الفراغ، تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية بزيادة النشاط البدني، تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية بممارسة بعض الأنشطة مع أفراد الأسرة والأصدقاء).

ثالثاً: القبول الاجتماعي: جاء هذا العامل في المرتبة الثالثة، حيث بلغ مقدار التباين المفسر لهذا العامل (45.33)، في ضوء افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي، وهذا العامل يتضمن أربعة متغيرات تابعة، وهي: (المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تعزز الانتماء للوطن وقيادته واحترام مقدراته، المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية تسهم في اندماج الفرد مع الآخرين، تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية إلى زيادة التقدير المجتمعي للفرد، تسهم المشاركة في البرامج السياحية والاجتماعية في اكتساب الثقة الشخصية).

رابعاً: المشاركة المجتمعية: جاء هذا العامل في المرتبة الرابعة، حيث بلغ مقدار التباين المفسر لهذا العامل (37.14)، في ضوء افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي، وهذا العامل يتضمن أربعة متغيرات تابعة، وهي: (تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات المساهمة في التنمية المحلية، المشاركة المجتمعية في إعداد البرامج السياحية والاجتماعية تزيد من جودتها، تؤدي المشاركة المجتمعية إلى تحديد أفضل الاحتياجات والمتطلبات المجتمعية، المشاركة المجتمعية تزيد من مساهمة المجتمع المحلي في تحقيق الأهداف لبرامج مبتكرة).

النتيجة العامة: تفترض نظرية التبادل الاجتماعي أن علاقة أي طرفين هي علاقة تبادلية ذات منفعة مشتركة لكلا الطرفين، وهذا يمثل العلاقة بين كل من السائح أو الزائر والعامل في الهيئات السياحية، وهذا يفسر دور البرامج الاجتماعية والسياحية في تعزيز التنمية المحلية بمعدل (٥٧,٢٥)، وبالتالي يمكن القول أن نظرية التبادل الاجتماعي التي تفترض وجود علاقة منفعة مشتركة بين السائح والعامل أكثر ملائمة لتفسير مشكلة الدراسة.

- التحليل العاملي التوكيدي:

يتمثل الهدف من استخدام التحليل العاملي التوكيدي في التحقق من صدق نموذج الدراسة المقترح الذي يحتوي المتغير الكامن والمؤشرات المستخدمة لقياسه أو الفقرات المستخدمة في أداة الدراسة لقياس هذا المتغير، ويتحقق افتراض صدق البناء في حال كانت أوزان الانحدار المعيارية أكبر من (٠,٤٠)، ويوضح الشكل (١) التحليل العاملي التوكيدي.

الشكل (١) التحليل العاملي التوكيدي

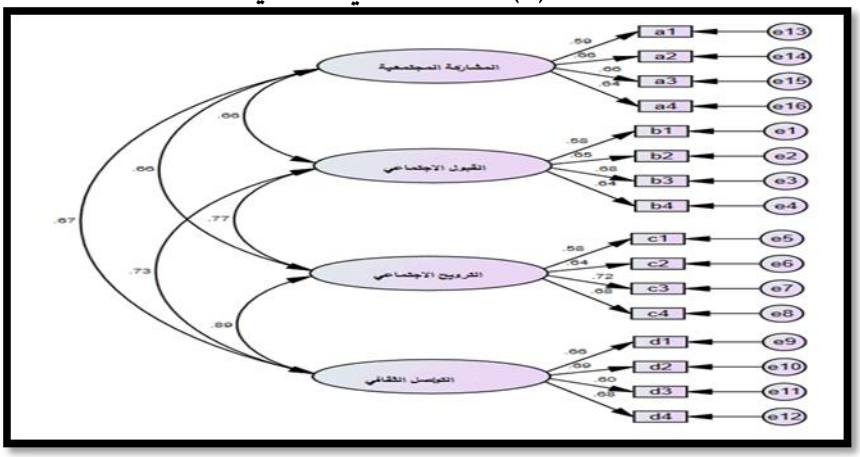

خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة

لاستخراج نتائج الدراسة، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ووضع جداول إحصائية وتحليلها وتفسيرها وعرض نتائجها بما يحقق أهداف الدراسة في رصد دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال المحاور المحددة، وقد تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية:

- معامل ثبات كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط.
- التحليل العاملي التوكيدي.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test).
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

سادسا: الصعوبات التي واجهت الباحث

واجهت الباحث مجموعة من الصعوبات، تتمثل بما يأتي:

- ندرة المراجع والدراسات العربية التي تناولت الابتكار الاجتماعي وعلاقته بالتنمية المحلية، كون الابتكار الاجتماعي من المواضيع الجديدة في ميدان البحث العلمي.
- الحاجة للترجمة المتواصلة لكثير من المراجع والدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع الابتكار الاجتماعي.
- استيفاء العينة من الميدان، والتنقل في المواقع السياحية ومواقع تنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية المنفذة من قبل هيئة تطوير بوابة الدرعية خلال الموسم، حيث تطلب ذلك

الوقوف لساعات طويلة يومياً، وفي أجواء متقلبة ومتنوعة، والشرح والتوضيح عن الدراسة وأهدافها بشكل مستمر ومتكرر ليكون السائح أو الزائر أو المستفيد على دراية كاملة قبل ملء الاستبانة.

سابعا: نتائج الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) سائحاً أو زائراً في نطاق الدرعية – المملكة العربية السعودية– وتوضح الجداول الآتية توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، وذلك على النحو الآتي:

– توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

يوضح الجدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	203	50.0
انثى	203	50.0
المجموع	**406**	**100.0**

يلاحظ من الجدول (٤) فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، أن عدد الذكور (٢٠٣) وذلك بما نسبته (٥٠%) من إجمالي عينة الدراسة، كما أن عدد الاناث (٢٠٣) وذلك بما نسبته (٥٠%) من إجمالي عينة الدراسة، ويوضح الشكل البياني (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

– توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

يوضح الجدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر.

جدول (٥) توزيع خصائص عينة الدراسة من السائحين وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
٢٠ فأقل	46	11.3
٢١-٣٠ فأقل	141	34.7
٣١-٤٠ فأقل	97	23.9
٤١-٥٠ فأقل	77	19.0
٥١ فأكثر	45	11.1
المجموع	**406**	**100.0**

يلاحظ من الجدول (٥) فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر، أن (١٤١) سائحاً يبلغ أعمارهم ٢١–٣٠ فأقل، ويمثل نسبة (٣٤,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، وهم الفئة الأكثر، في حين أن (٩٧) منهم تتراوح أعمارهم من ٣١–٤٠ فأقل، ويمثل (٢٣,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي حين أن (٧٧) سائحاً تبلغ أعمارهم من ٤١–٥٠ فأقل، ويمثل (١٩,٠%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما نجد أن (٤٦) سائحاً

أعمارهم أقل من ٢٠ سنة، ويمثل (١١,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، و(٤٥) سائحاً أعمارهم (٥١ فأكثر) ويمثل (١١,١%) من إجمالي عينة الدراسة، ويوضح الشكل (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر.

- توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية

يوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية.

جدول (٦) توزيع خصائص عينة الدراسة من السائحين وفقاً لمتغير الجنسية

الجنسية	العدد	النسبة المئوية %
سعودي	360	88.7
غير سعودي	46	11.3
المجموع	**406**	**100.0**

يلاحظ من الجدول (٦) فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بجنسية السائحين أن (٣٦٠) سائحاً يحملون الجنسية السعودية، بنسبة (٨٨,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين أن (٤٦) سائحاً يحملون جنسيات غير سعودية، بنسبة (١١,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، ويوضح الشكل (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية.

- توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مقر السكن.

يوضح الجدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مقر السكن.

جدول (٧) توزيع خصائص عينة الدراسة من السائحين وفقاً لمتغير مقر السكن

مقر السكن	العدد	النسبة المئوية %
سائح أو زائر من السعودية	254	62.6
سائح أو زائر من خارج السعودية	99	24.4
سائح أو زائر واسكن داخل نطاق الدرعية	53	13.1
المجموع	406	100.0

يلاحظ من الجدول (٧) فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بمتغير مقر السكن أن (٢٥٤) سائحاً أو زائراً من السعودية، ويمثل نسبة (٦٢,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين أن (٥٣) سائحاً أو زائراً واسكن داخل نطاق الدرعية، ويمثل (١٣,١%) من إجمالي عينة الدراسة، ويوضح الشكل (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مقر السكن.

- توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

يوضح الجدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (٨) توزيع خصائص عينة الدراسة من السائحين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
ثانوي فاقل	46	11.4
جامعي	260	64.0
فوق الجامعي	100	24.6
المجموع	**406**	**100.0**

يلاحظ من الجدول (٨) فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بالمستوى التعليمي أن (٢٦٠) سائحاً أو زائراً مستواهم التعليمي (جامعي)، ويمثل نسبة (٦٤,٠%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين أن (٤٦) سائحاً أو زائراً مستواهم التعليمي (ثانوي فأقل)، ويمثل (١١,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، ويوضح الشكل (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

- توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للأسباب التي يراعيها السائحين عند اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي

يوضح الجدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الأسباب التي يراعيها السائحين عند اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي.

جدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الأسباب التي يراعيها السائحين عند اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي

السبب	الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
الحوافز الذاتية وإشباع الحاجات	نعم	393	96.8
	لا	13	3.2
	المجموع	**406**	**100.0**
الأقل تكلفة من الناحية المادية	نعم	312	76.8
	لا	94	23.2
	المجموع	**406**	**100.0**
الأقل مجهوداً من الناحية البدنية	نعم	215	53.0
	لا	191	47.0
	المجموع	**406**	**100.0**
الأقرب لمقر إقامتي	نعم	237	58.4
	لا	169	41.6
	المجموع	**406**	**100.0**

يظهر من الجدول (٩) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يراعون الحوافز الذاتية وإشباع الحاجات عند اختيارهم لنوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي الذي يشاركون فيه؛ إذ بلغت النسبة المئوية لأفراد الذين كانت إجابتهم (نعم) عن هذه الخيار (٩٦,٨%)، في حين أن هناك ما نسبته (٧٦,٨%) من أفراد عينة الدراسة يراعون تكلفة الأقل من الناحية المادية، وأن هناك ما نسبته (٥٨,٤%) يراعون قرب البرنامج من مقر الإقامة، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية للإجابة (نعم) (٥٣,٠%) لأفراد الذين اختاروا تقل المجهود من الناحية البدنية. ويوضح الشكل (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الأسباب التي يراعيها السائحين عند اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما اسهامات الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدِّراسة ودرجة الموافقة نحو اسهامات الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية والموضّحة في الجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج التحليل الإحصائي الوصفيّ لمجالات "الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	مجال	المتوسط الحسابيّ	الأهمية النسبية	مستوى التقييم	الرتبة
١	المشاركة المجتمعية	2.79	55.8	مرتفع	١
٢	القبول الاجتماعي	2.79	55.8	مرتفع	١
٤	التواصل الثقافي	2.74	54.8	مرتفع	٣
٣	الترويج الاجتماعي	2.69	53.8	مرتفع	٤
مجال "الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية" ككل		2.75	55.0	مرتفع	

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (١٠) أن دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة السائحين والمستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية جاء مرتفعًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن مجال الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية ككل (٢,٧٥)، كما يتبين من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة عن أبعاد مجال الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية تراوحت ما بين (٢,٦٩ –٢,٧٩)، بمستوى تقييم مرتفع لجميع مجالات الدراسة، وجاء بالمرتبة الأولى مجالي "المشاركة المجتمعية"، "القبول الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وتلاه بالمرتبة الثالثة مجال "التواصل الثقافي"، بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة مجال "الترويج الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

ولإعطاء صورة مفصلة عن دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة السائحين والمستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية، فقد قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات كل مجال من المجالات المتعلقة بالابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة السائحين والمستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:** كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال المشاركة الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بأساليب وإجراءات إعداد وتنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الأول في أداة الدراسة والذي يهدف للتعرف على درجة اسهام الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال المشاركة الاجتماعية، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) نتائج الإحصاء الوصفيّ لإجابات المبحوثين لمجال "المشاركة المجتمعية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة		نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مستوى التقييم	الرتبة
١	تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات المساهمة في التنمية المحلية	ت	4	74	328	2.80	0.43	مرتفع	١
		%	1.00%	18.20%	80.80%				
٤	المشاركة المجتمعية في إعداد البرامج الاجتماعية والسياحية تزيد من جودتها	ت	7	73	326	2.79	0.45	مرتفع	٢
		%	1.7%	18.0%	80.3%				
٢	تؤدي المشاركة المجتمعية إلى تحديد أفضل الاحتياجات والمتطلبات المجتمعية	ت	3	81	322	2.79	0.43	مرتفع	٢
		%	0.70%	20.00%	79.30%				
٣	المشاركة المجتمعية تزيد من مساهمة المجتمع المحلي في تحقيق الأهداف لبرامج مبتكرة	ت	4	78	324	2.79	0.43	مرتفع	٢
		%	1.00%	19.20%	79.80%				
مجال " المشاركة المجتمعية " ككل						2.79	0.32	مرتفع	

يتبين من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة حول فقرات لمجال (المشاركة المجتمعية) تراوحت ما بين (٢,٧٩ –٢,٨٠)، بمستوى تقييم مرتفع لجميع الفقرات، حصلت الفقرة رقم (١) ونصها: "تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات المساهمة في التنمية المحلية"، على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، ومستوى تقييم مرتفع، وجاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة الفقرات رقم (٤)(٢)(٣)، ونصهم: "المشاركة المجتمعية في إعداد البرامج الاجتماعية والسياحية تزيد من جودتها"، "تؤدي المشاركة المجتمعية إلى تحديد أفضل الاحتياجات والمتطلبات المجتمعية"، "المشاركة المجتمعية تزيد

من مساهمة المجتمع المحلي في تحقيق الأهداف لبرامج مبتكرة"، بمتوسط حسابي (٢,٧٩) ومستوى تقييم مرتفع.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:** كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال القبول الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بقيم الفرد وأفعاله وسلوكياته في استفادته من البرامج الاجتماعية والسياحية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني في أداة الدراسة، والذي يهدف للتعرف على درجة اسهام الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال القبول الاجتماعي، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج التحليل الإحصائي الوصفيّ لإجابات المبحوثين لمجال "القبول الاجتماعي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة		نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مستوى التقييم	الرتبة
١	المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تعزز الانتماء للوطن وقيادته واحترام مقدراته	ت	3	54	349	2.85	0.38	مرتفع	١
		%	0.70%	13.30%	86.00%				
٤	المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تسهم في اندماج الفرد مع الآخرين	ت	3	68	335	2.82	0.41	مرتفع	٢
		%	0.70%	16.70%	82.50%				
٢	تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية إلى زيادة التقدير المجتمعي للفرد	ت	7	86	313	2.75	0.47	مرتفع	٣
		%	1.70%	21.20%	77.10%				
٣	تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية في اكتساب الثقة الشخصية	ت	4	96	306	2.74	0.46	مرتفع	٤
		%	1.0%	23.6%	75.4%				
مجال " القبول الاجتماعي " ككل						2.79	0.32	مرتفع	

يتبين من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة حول فقرات لمجال (القبول الاجتماعي) تراوحت ما بين (٢,٧٤ –٢,٨٥)، حصلت الفقرة رقم (١) ونصها: "المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تعزز الانتماء للوطن وقيادته واحترام مقدراته"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، بمستوى تقييم مرتفع، وجاءت بالمرتبة

الرابعة والأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: "تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية في اكتساب الثقة الشخصية"، بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، ومستوى تقييم مرتفع.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:** كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال الترويح الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالتفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم من خلال البرامج الاجتماعية والسياحية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث في أداة الدراسة، والذي يهدف للتعرف على درجة اسهام الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال الترويح الاجتماعي، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) نتائج التحليل الإحصائي الوصفيّ لإجابات المبحوثين لمجال "الترويح الاجتماعي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة		نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مستوى التقييم	الرتبة
٣	تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية بتوسيع دائرة العلاقات على المستويين المحلي والعالمي	ت	11	97	298	2.71	0.51	مرتفع	١
		%	2.70%	23.90%	73.40%				
١	تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية باستثمار وقت الفراغ	ت	8	107	291	2.70	0.50	مرتفع	٢
		%	2.00%	26.40%	71.70%				
٤	تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية بزيادة النشاط البدني	ت	5	110	291	2.70	0.48	مرتفع	٢
		%	1.20%	27.10%	71.70%				
٢	تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية بممارسة بعض الأنشطة مع أفراد الأسرة والأصدقاء	ت	12	113	281	2.66	0.53	مرتفع	٤
		%	3.00%	27.80%	69.20%				
مجال "الترويح الاجتماعي" ككل						2.69	0.38	مرتفع	

يتبين من الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة حول فقرات لمجال (الترويح الاجتماعي) تراوحت ما بين (٢,٦٦ –٢,٧١)، حصلت الفقرة رقم (٣) ونصها: "تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية بتوسيع دائرة العلاقات على المستويين المحلي والعالمي"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧١) بمستوى تقييم

مرتفع، وجاءت بالمرتبة الرابعة والاخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: "تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية بممارسة بعض الأنشطة مع أفراد الأسرة والأصدقاء"، بمتوسط حسابي (٢,٦٦) ومستوى تقييم مرتفع.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:** كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية عن طريق التواصل الثقافي في التعرف على الثقافات والتنوع والتسامح والاندماج في البرامج الاجتماعية والسياحية المقدمة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الرابع في أداة الدراسة، والذي يهدف للتعرف على درجة اسهام الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال التواصل الثقافي، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) نتائج التحليل الإحصائي الوصفيّ لإجابات المبحوثين لمجال "التواصل الثقافي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة		نادراً	أحيانا	دائماً	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مستوى التقييم	الرتبة
٣	المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تسهم في اكتساب ونقل المعارف والمعلومات التاريخية عن الدرعية للآخرين	ت	4	64	338	2.82	0.41	مرتفع	١
		%	1.0%	15.8%	83.3%				
١	البرامج الاجتماعية والسياحية تسهم في تنمية القدرة على التواصل مع الآخرين	ت	10	60	336	2.80	0.46	مرتفع	٢
		%	2.50%	14.80%	82.80%				
٢	المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تزود الفرد بقيمة احترام الرأي والرأي الآخر	ت	4	108	294	2.71	0.47	مرتفع	٣
		%	1.0%	26.6%	72.4%				
٤	المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تكسب تقبل الآخر بغض النظر عن أي اعتبارات	ت	12	126	268	2.63	0.54	مرتفع	٤
		%	3.0%	31.0%	66.0%				
مجال "التواصل الثقافي" ككل						2.74	0.36	مرتفع	

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة حول فقرات لمجال (التواصل الثقافي) تراوحت ما بين (٢,٦٣ –٢,٨٢)، حصلت الفقرة رقم (٣) ونصها: "المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تسهم في اكتساب ونقل المعارف والمعلومات التاريخية عن الدرعية للآخرين"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٢)،

بمستوى تقييم مرتفع، وجاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: "المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تكسب تقبل الآخر بغض النظر عن أي اعتبارات"، بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، ومستوى تقييم مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية تبعاً لمتغيرات (الجنس والعمر والجنسية ومقر السكن والمستوى التعليمي وأسباب اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والجنسية ومقر السكن والمستوى التعليمي وأسباب اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس والجنسية)، وتم تطبيق تحليل (ANOVA) على مجالات اداة الدراسة والاداة ككل تبعا لمتغيرات العمر ومقر السكن والمستوى التعليمي واسباب اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي، وفيما يلي عرض النتائج:

- النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس:

للكشف عن الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المشاركة المجتمعية	ذكر	2.77	0.33	-1.15	404	0.25
	أنثى	2.81	0.31			
القبول الاجتماعي	ذكر	2.78	0.32	-0.47	404	0.64
	أنثى	2.80	0.32			
الترويج الاجتماعي	ذكر	2.68	0.41	-0.55	404	0.58
	أنثى	2.70	0.36			
التواصل الثقافي	ذكر	2.74	0.37	-0.42	404	0.68
	أنثى	2.75	0.34			
الأداة ككل	ذكر	2.74	0.30	-0.78	404	0.43
	أنثى	2.77	0.26			

يظهر من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠٥,٠) لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً.

- النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية:

للكشف عن الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية، تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنسية)، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنسية)

المجال	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المشاركة المجتمعية	سعودي	2.79	0.32	0.757	404	0.449
	غير سعودي	2.76	0.33			
القبول الاجتماعي	سعودي	2.80	0.31	1.316	404	0.189
	غير سعودي	2.73	0.37			
الترويح الاجتماعي	سعودي	2.70	0.38	1.781	404	0.076
	غير سعودي	2.60	0.44			
التواصل الثقافي	سعودي	2.75	0.35	1.502	404	0.134
	غير سعودي	2.67	0.42			
الأداة ككل	سعودي	2.76	0.27	1.679	404	0.094
	غير سعودي	2.69	0.33			

يظهر من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠٥,٠) لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير الجنسية، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً.

- النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر:

للكشف عن الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (العمر)، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (العمر)

المجال	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدالة الاحصائية
المشاركة	٢٠ فأقل	2.83	0.35	1.32	0.26

المجال	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدالة الاحصائية
المجتمعية	٢١-٣٠ فأقل	2.81	0.29		
	٣١-٤٠ فأقل	2.78	0.33		
	٤١-٥٠ فأقل	2.79	0.32		
	٥١ فأكثر	2.69	0.38		
القبول الاجتماعي	٢٠ فأقل	2.82	0.27	3.03	0.02
	٢١-٣٠ فأقل	2.80	0.30		
	٣١-٤٠ فأقل	2.81	0.30		
	٤١-٥٠ فأقل	2.82	0.34		
	٥١ فأكثر	2.64	0.39		
الترويح الاجتماعي	٢٠ فأقل	2.65	0.33	2.39	0.05
	٢١-٣٠ فأقل	2.74	0.35		
	٣١-٤٠ فأقل	2.74	0.35		
	٤١-٥٠ فأقل	2.65	0.46		
	٥١ فأكثر	2.57	0.43		
التواصل الثقافي	٢٠ فأقل	2.75	0.31	0.71	0.59
	٢١-٣٠ فأقل	2.77	0.33		
	٣١-٤٠ فأقل	2.74	0.36		
	٤١-٥٠ فأقل	2.72	0.38		
	٥١ فأكثر	2.68	0.42		
اداة الدراسة	٢٠ فأقل	2.76	0.23	2.13	0.08
	٢١-٣٠ فأقل	2.78	0.25		
	٣١-٤٠ فأقل	2.77	0.28		
	٤١-٥٠ فأقل	2.75	0.31		
	٥١ فأكثر	2.65	0.33		

يتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، التواصل الثقافي) والأداة ككل تعزى لمتغير (العمر)، حيث بلغت قيم (F) (١,٣٢، ٠,٧١، ٢,١٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجال القبول الاجتماعي تعزى لمتغير (العمر)، حيث بلغت قيمة (F) (٣,٠٣) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨) نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجال القبول الاجتماعي تبعا لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	٢٠ فأقل	٢١-٣٠ فأقل	٣١-٤٠ فأقل	٤١-٥٠ فأقل	٥١ فأكثر
٢٠ فأقل	2.82		-٠,٠٢	-٠,٠١	٠,٠٠	-٠,١٨*
٢١-٣٠ فأقل	2.80			٠,٠١	٠,٠١	-٠,١٦*
٣١-٤٠ فأقل	2.81				٠,٠١	-٠,١٧*
٤١-٥٠ فأقل	2.82					-٠,١٨*
٥١ فأكثر	2.64					

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

يظهر من الجدول (١٨) أن مصادر الفروق كانت بين الفئات العمرية (٢٠ سنة فأقل، ٥١سنة فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (٢٠سنة فأقل) بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (٥١سنة فأكثر) (٢,٦٤)، ومصادر الفروق كانت بين الفئات العمرية (٢١-٣٠ فأقل، ٥١ فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (٢١-٣٠ فأقل) بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، ومصادر الفروق كانت بين الفئات العمرية (٣١-٤٠ فأقل، ٥١سنة فأكثر) بمتوسط حسابي (٢,٨١)، ومصادر الفروق كانت بين الفئات العمرية (٤١-٥٠ فأقل، ٥١ سنة فأكثر) بمتوسط حسابي (٢,٨٢).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجال الترويح الاجتماعي تعزى لمتغير (العمر)، حيث بلغت قيمة (F) (٢,٣٩) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩) نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجال الترويح الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	٢٠ فأقل	٢١-٣٠ فأقل	٣١-٤٠ فأقل	٤١-٥٠ فأقل	٥١ فأكثر
٢٠ فأقل	2.65		٠,٠٩	٠,٠٩	٠,٠٠	-٠,٠٨
٢١-٣٠ فأقل	2.74			٠,٠٠	-٠,٠٩	-٠,١٧*
٣١-٤٠ فأقل	2.74				-٠,٠٩	-٠,١٧*
٤١-٥٠ فأقل	2.65					-٠,٠٨
٥١ فأكثر	2.57					

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

يظهر من الجدول (١٩) أن مصادر الفروق كانت بين الفئات العمرية (٢١-٣٠فأقل، ٥١سنة فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (٢١-٣٠فأقل) بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (٥١سنة فأكثر) (٢,٥٧)، ومصادر الفروق كانت بين الفئات العمرية (٣١-٤٠ فأقل، ٥١ فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (٣١-٤٠ فأقل) بمتوسط حسابي (٢,٧٤).

- النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مقر السكن:

للكشف عن الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مقر السكن، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (مقر السكن)، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (مقر السكن)

المجال	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدالة الاحصائية
المشاركة المجتمعية	سائح أو زائر من السعودية	2.80	0.30	0.782	0.458
	سائح أو زائر من خارج السعودية	2.79	0.32		
	سائح أو زائر وأسكن داخل نطاق الدرعية	2.74	0.41		
القبول الاجتماعي	سائح أو زائر من السعودية	2.80	0.31	0.874	0.418
	سائح أو زائر من خارج السعودية	2.76	0.34		
	سائح أو زائر وأسكن داخل نطاق الدرعية	2.80	0.32		
الترويح الاجتماعي	سائح أو زائر من السعودية	2.72	0.37	2.446	0.088
	سائح أو زائر من خارج السعودية	2.62	0.42		
	سائح أو زائر وأسكن داخل نطاق الدرعية	2.72	0.39		
التواصل الثقافي	سائح أو زائر من السعودية	2.75	0.35	1.039	0.355
	سائح أو زائر من خارج السعودية	2.70	0.38		
	سائح أو زائر وأسكن داخل نطاق الدرعية	2.78	0.33		
أداة الدراسة	سائح أو زائر من السعودية	2.77	0.27	1.267	0.283
	سائح أو زائر من خارج السعودية	2.72	0.30		
	سائح أو زائر وأسكن داخل نطاق الدرعية	2.76	0.30		

يظهر من الجدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠٥,٠) لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير مقر السكن، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً.

- النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي:

للكشف عن الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي)، والجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي)

المجال	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدالة الاحصائية
المشاركة المجتمعية	ثانوي فاقل	2.78	0.28	0.01	0.99
	جامعي	2.79	0.33		
	فوق الجامعي	2.79	0.32		
القبول الاجتماعي	ثانوي فاقل	2.81	0.30	0.41	0.66
	جامعي	2.80	0.31		
	فوق الجامعي	2.77	0.34		
الترويح الاجتماعي	ثانوي فاقل	2.70	0.34	0.14	0.87
	جامعي	2.70	0.40		
	فوق الجامعي	2.68	0.37		
التواصل الثقافي	ثانوي فاقل	2.71	0.37	0.22	0.81
	جامعي	2.75	0.35		
	فوق الجامعي	2.74	0.37		
أداة الدراسة	ثانوي فاقل	2.75	0.28	0.12	0.89
	جامعي	2.76	0.28		
	فوق الجامعي	2.74	0.29		

يظهر من الجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠٥,٠$) لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً.

مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأهداف والتساؤلات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما اسهامات الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر السائحين والمستفيدين من البرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها هيئة تطوير بوابة الدرعية جاء مرتفعًا، وجاء بالمرتبة الأولى مجالي "المشاركة المجتمعية"، "القبول الاجتماعي"، تلاه بالمرتبة الثالثة مجال "التواصل الثقافي"، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة مجال "الترويح الاجتماعي".

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما اتجهت إليه نظرية التبادل الاجتماعي، والتي تتجه نحو وجود علاقة تبادلية بين السياح أو الزوار وهيئة تطوير الدرعية متمثلة بالعاملين والبرامج الاجتماعية والسياحية، فالبرامج تعمل على رفع المستوى الاجتماعي والحضاري لدى المجتمع، بالإضافة إلى إحياء التراث والعادات المتأصلة عن طريق التبادل الاجتماعي، أضف إلى ذلك

أن البرامج الاجتماعية والسياحية تتضمن تبادل ثقافي بين المجتمعات المختلفة، التي تعزز من التنمية المحلية لدى المجتمع، وهذا ما أكدت عليه المسيري والمطيري (٢٠٢١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تتمتع به هيئة تطوير بوابة الدرعية وما يلحقها من أماكن ومعالم بجاذبية كبيرة من قبل السياح أو الزوار إن كانوا من داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها، واهتمام المسؤولين عن السياحة بهذه الهيئة من خلال تطوير البنية التحتية لها، وتزويدها بكل المستلزمات التي تجعلها محط أنظار السياح والزوار من الداخل والخارج، وهذا ينعكس إيجاباً على التنمية المحلية. وأكدت سبق (٢٠٢١) على أن هيئة تطوير الدرعية تعتبر أرض زاخرة بالمقومات الداعمة للتنمية المحلية، كونها أسهمت في تحسين فرص العمل ومستويات المعيشة وجودة حياة الأفراد القانطين فيها، وتُعدّ البرامج الاجتماعية والسياحية وسيلة مهمة للمساهمة في التنمية المحلية كونها مصدر أساسي في المشاركة التعاونية بين كافة أطراف المجتمع.

وقد أشار شرفاوي (٢٠٢١) في دراسته إلى أن ولاية غرداية (إحدى ولايات الجزائر) تتمتع بجذب سياحي متميز كونها تزخر بإمكانيات طبيعية وخصائص حضارية وموروث ثقافي وحضاري، وهذا أسهم في تحقيق التنمية المحلية في الولاية، من خلال خلق فرص العمل وتعزيز مداخيل الخزينة العمومية بالتحصيل الضريبي. وهذا يؤكد أن هيئة تطوير الدرعية بما تتمتع به من جاذبية ساهمت في تحقيق التنمية المحلية في السعودية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية الابتكار الاجتماعي بالنسبة للعاملين في هيئة تطوير الدرعية، واهتمام المسؤولين بتبني هذا المفهوم لما له فوائد جمة على قطاع السياحة، حيث أن الابتكار الاجتماعي أدى إلى بدء تطبيق معارف جديدة واكتساب مهارات ابتكارية جديدة، وبالتالي تكوين خبرات جديدة، مما يؤدي إلى تطوير الهيئة وتحسين العمل بها، مما ينعكس ذلك إيجاباً على التنمية المحلية،. وهذا ما يؤكده بريتو (Prieto, 2017, 1)، حيث أشار إلى أن الابتكار الاجتماعي يسهم في تعزيز التنمية المحلية، وذلك من خلال زيادة الإنتاجية، وخلق فرص عمل جديدة، وتوفير تقنيات وأساليب ابتكارية تعمل على تحسين الكفاءة لدى الفرد، وتوليد الرغبة بالبحث والتطوير والابتكار والإنتاجية.

ويرى الباحث أن الخبرات والتجارب التي مر بها العاملين أثناء عملهم في هيئة تطوير الدرعية لها دور كبير في تنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية على أكمل وجه، وتصميم العمل بكل كفاءة، وتقديم حلول جديدة ابتكارية للمشكلات التي قد يتعرضون لها أثناء تأدية مهامهم، وتقديم الخدمات للزوار، وتقديم طرق جديدة للعمل، جميع هذه العوامل كانت كفيلة بأن تلعب دور كبير في تعزيز التنمية المحلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما وضعته هيئة تطوير الدرعية من قوانين وضوابط تتعلق بوضع البرامج الاجتماعية والسياحية من قبل العاملين فيها، والسعي دائماً إلى نشر المعلومات المتعلقة بالهيئة على الموقع الإلكتروني، والتعامل مع شكاوى الزوار والسياح

بصورة موضوعية، وحل المشكلات التي تواجه السياح بطرق مبتكرة، والسعي إلى تحقيق رؤية مستقبلية لبرامج الهيئة لتحقيق الابتكار الاجتماعي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بيمينتا وآخرون (Pimenta, et al., 2021)، التي أشارت إلى أن للسياحة الإبداعية دور كبير في تحقيق التنمية المحلية، وأن لها تأثير مباشر وغير مباشر على آثار الطبيعة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية. كما اتفقت مع دراسة القحطاني (٢٠٢٠)، التي أظهرت أن المشروعات السياحية ساهمت في تحقيق بعض خطط التنمية الاجتماعية.

واتفقت أيضاً نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سيبت (Sept, 2021)، التي ينت أن الإطار التحليلي للابتكار الاجتماعي مفيد للغاية في تحليل التنمية المحلية، حيث توفر مكونات الابتكار الاجتماعي أدوات رقابة كمجالات استكشافية لقضايا التنمية الحضرية والإقليمية الأخرى، كما يسهم الابتكار الاجتماعي في وضع مناهج إنمائية جديدة، ويسهم في تحسين جودة الحياة في جميع المجالات ذات الصلة، والذي يلائم سياسات الإنشاء الاجتماعي المشترك والإنتاج المشترك، والانطلاق من الابتكار الاجتماعي باعتباره أداة سياسية لتوضيح وفحص استراتيجيات التنمية المحلية الجديدة. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة صلاح (٢٠٢٢)، التي أشارت إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين مؤشر الابتكار (والتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة (التنموي، الاجتماعي، المعنوي، البيئي).

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:** كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال المشاركة الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بأساليب وإجراءات إعداد وتنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال المشاركة الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بأساليب وإجراءات إعداد وتنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية جاء بمستوى تقييم مرتفع، وجاءت جميع فقرات المجال بمستوى تقييم مرتفع لجميع الفقرات، حصلت الفقرة رقم (١) ونصها: "تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات المساهمة في التنمية المحلية"، على المرتبة الأولى، وجاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة الفقرات رقم (٤)(٢)(٣)، ونصهم: "المشاركة المجتمعية في إعداد البرامج الاجتماعية والسياحية تزيد من جودتها"، "تؤدي المشاركة المجتمعية إلى تحديد أفضل الاحتياجات والمتطلبات المجتمعية"، "المشاركة المجتمعية تزيد من مساهمة المجتمع المحلي في تحقيق الأهداف لبرامج مبتكرة".

وتعزى هذه النتيجة إلى ما ذكرته نظرية التبادل الاجتماعي من وجود منفعة تبادلية بين السياح والعاملين في هيئة تطوير الدرعية، فالعاملون يسعون إلى تقديم الخدمات بكل كفاءة للسياح والقيام بتنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية بفاعلية، كونهم من أهم مصادر الدخل الاقتصادي للبلد، ومن الركائز الأساسية في تعزيز الاقتصاد المحلي، وبالتالي المنفعة بين السياح والعاملين تبادلية، وهذا ما أشار إليه نونكو (Nunkoo, 2012)

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء أهمية إكساب العاملين في هيئة تطوير الدرعية مهارات جديدة، تمكنهم من الفهم السريع للتغييرات التي تحدث في الهيئة والمتعلقة بأساليب وإجراءات وإعداد وتنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية، والتكيف مع أي تغير يحدث في هذه الإجراءات، والتعامل معه بطرق ابتكارية حديثة، تمكنهم من أداء عملهم ومهامهم بدقة وإتقان، وفي أسرع وقت وأقل جهد، وتحقيق أهداف الهيئة بكفاءة، وذلك باستخدام أساليب تتسم بالكفاءة والتجديد والابتكار، وخاصةً بأن العاملين في هيئة تطوير الدرعية مهمتهم الأساسية تتمثل القيام بإجراءات وإعداد البرامج الاجتماعية والسياحية بإتقان وكفاءة.

ويؤكد كولير- جريس (Caulier- Grice, 2012) أن الابتكار الاجتماعي يخلق علاقات اجتماعية جديدة بعدة طرق، ويخلق فرص للعمل التعاوني، وتحسين إشراك ومشاركة الأفراد، وتمكين المستفيدين من أن يصبحوا منتجين، فغالباً ما تخلق الابتكارات الاجتماعية أدواراً جديدة تعمل على تعزيز القدرات للمستفيدين، وبالتالي تمكينهم من تلبية الاحتياجات بشكل أفضل على المدى الطويل.

ويرى الباحث أن قيام هيئة تطوير الدرعية بتنمية خبرات وقدرات العاملين فيها، سيؤدي إلى تعزيز مهارات الابتكار الاجتماعي لديهم، وتوظيف هذه المهارات في تحسين الخدمات والبرامج الاجتماعية والسياحية التي تقدمها الهيئة للسياح والزوار، وهذا يؤدي إلى استقطاب المزيد من السياح، وحدوث التفاعل التعاوني بين كلا الطرفين، مما ينعكس على المشاركة الاجتماعية بشكل إيجابي وفعال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تقوم به هيئة تطوير الدرعية من توفير وسائل حديثة لتقديم الخدمات بالهيئة؛ كالحاسب الآلي، وتوفير الإنترنت على مدار الأيام، والقيام بصيانة دورية للأجهزة الإلكترونية الموجودة، والتي تسهم في تنفيذ الإجراءات المطلوب بأكمل وجه، وإعداد وتنفيذ البرامج الاجتماعية والسياحية كما يرغب السياح والزوار.

ويرى الباحث أن هيئة تطوير الدرعية سعت دائماً إلى إشراك السياح أو الزور بعملية إعداد البرامج الاجتماعية والسياحية لتحقيق الابتكار الاجتماعي، واستشارتهم حول جودة الخدمات المقدمة لهم، وتشجعهم على الاتصال الإلكتروني مع العاملين في الهيئة، فقد أشار نيكولا وآخرون (Nicola, et al, 2012) إلى أن الابتكار الاجتماعي يسعى دائماً إلى مشاركة جميع أطراف المجتمع، وأن الابتكار الاجتماعي يُعدّ من أهم الأساليب التي تساعد المؤسسات الاجتماعية في تحقيق أهدافها، من خلال تنفيذ الأنشطة والبرامج بطرق ابتكارية.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:** كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال القبول الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بقيم الفرد وأفعاله وسلوكياته في استفادته من البرامج الاجتماعية والسياحية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال القبول الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بقيم الفرد وأفعاله وسلوكياته في استفادته من البرامج الاجتماعية والسياحية جاء بمستوى تقييم مرتفع،

وحصلت الفقرة رقم (١) ونصها: "المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تعزز الانتماء للوطن وقيادته واحترام مقدراته"، على المرتبة الأولى، وجاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: "تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية في اكتساب الثقة الشخصية".

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية التبادل الاجتماعي، إلا أن الأفراد بشكل عام يمارسون سلوكياتهم بناءً على حصول منفعة ما مقابل تقديم خدمة معينة، ومثال ذلك، أن العاملين في هيئة تطوير الدرعية يقدمون للسياح أو الزوار خدمة تتمثل بالمشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية، والاستفادة من هذه البرامج للتعرف إلى حضارة جديدة والاستمتاع بالتراث العربي الأصيل، وفي المقابل يقدم السياح أو الزوار خدمة للعاملين في الهيئة بتقديم مقابل مادي لهذه البرامج، ومنحها السمعة الحسنة بنقل صورة رائعة للهيئة وما يحيط بها للآخرين إن كانوا داخل السعودية أو خارجها، وهذا ينعكس إيجاباً على التنمية المحلية في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وهيئة تطوير الدرعية بشكل خاص.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء ما يقدمه العاملين في هيئة تطوير الدرعية من أعمال مبتكرة ومبدعة، وخدمات تتصف بالدقة والكفاءة، والإنجاز السريع للمهام المنوطة بهم، مما يؤدي إلى كفاءة الأداء وفاعليته، وهذا بدوره يؤدي إلى كسب ثقة السائح أو الزائر المستفيد من البرامج الاجتماعية والسياحية، وتحقيق أهدافه وخططه التي وضعها من أجل هذه البرامج، والرغبة المستمرة في المشاركة بها.

وأكد بوهيجي (Buheji, 2021) أن الابتكار الاجتماعي يسهم إلى حد كبير في تغيير سلوكيات الفرد إلى الأفضل، ليصبح ذو معرفة تطبيقية أفضل، ولديه القدرة والرغبة على تقديم الخدمات بكفاءة عالية، وذلك بسبب أن الابتكار الاجتماعي ينمي القدرة على استكشاف المشكلات المجتمعية من خلال استخدام أساليب التفكير المختلفة.

ويرى الباحث أن هيئة تطوير الدرعية قامت بتوفير أجهزة حاسوب للعاملين تساعدهم في التواصل مع السياح والزوار، ومساعدتهم في فهم كيفية الاستفادة من توظيف الابتكار الاجتماعي في الخدمات الاجتماعية والسياحية، وهذا ينعكس إيجاباً على ثقتهم بأنفسهم، وإدراك أهمية دراسة سلوكياتهم بناءً على تنوع الثقافات التي قد تواجههم، وهذا يؤدي إلى مستوى تفاهم جيد بين الطرفين.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:** كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من خلال مجال الترويح الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالتفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم من خلال البرامج الاجتماعية والسياحية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الترويح الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالتفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم من خلال البرامج الاجتماعية والسياحية

جاء بمستوى تقييم مرتفع، وحصلت الفقرة رقم (٣) ونصها: "تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية بتوسيع دائرة العلاقات على المستويين المحلي والعالمي"، على المرتبة الأولى، وجاءت بالمرتبة الرابعة والاخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: "تسهم المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية بممارسة بعض الأنشطة مع أفراد الأسرة والأصدقاء".

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية التبادل الاجتماعي من أن الأفراد بطبيعتهم اجتماعيون ويمضون جزء كبيراً من وقتهم في التفاعل مع أفراد آخرين، ولكن حتى في تفاعلهم مع بعضهم البعض، فإنهم ينظرون إلى ذلك الأمر من زاوية تبادل الحقوق والواجبات فيما بينهم، كما أكدت نظري التبادل الاجتماعي على أن عملية التبادل تتضمن المشاركة والتفاعلات والعلاقات التي قد يقوم بها الفرد، وهذا ما أكد عليه أحمد (٢٠١٩).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الابتكار الاجتماعي يسهم إلى مشاركة المعلومات بين العاملين من جهة والسياح والزوار من جهة أخرى، والاتصال والتشاور، وتلبية الاحتياجات ضمن جو تعاوني وتشاركي يسمح لكل الأطراف بالمشاركة وإبداء الآراء والتساؤلات فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية والسياحية المقدمة. ويشير كونده (٢٠١٨) إلى أن الابتكار الاجتماعي وعن طريق استراتيجياته وأساليبه المبتكرة يسهم إلى التواصل الفعال بين المستفيدين والعاملين في منظمة ما.

ويرى الباحث أن هيئة تطوير الردعية وفرت أنظمة إلكترونية آمنة تسمح للعاملين بالتواصل مع السياح والزوار في حال الاستفسار عن أمر معين، كما وفرت خوادم متقدمة لمساعدة العاملين على تقديم الخدمات بشكل أفضل، والعمل بشكل مستمر على تطوير أجهزة العمل داخل الهيئة والاعتماد على التطبيقات الذكية لضمان التواصل المستمر مع السياح والزوار، والتفاعل الفعال بينهم.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:** كيف يمكن أن يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية عن طريق التواصل الثقافي في التعرف على الثقافات والتنوع والتسامح والاندماج في البرامج الاجتماعية والسياحية المقدمة؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال التواصل الثقافي في التعرف على الثقافات والتنوع والتسامح والاندماج في البرامج الاجتماعية والسياحية المقدمة جاء بمستوى مرتفع، وحصلت الفقرة رقم (٣) ونصها: "المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تسهم في اكتساب ونقل المعارف والمعلومات التاريخية عن الدرعية للآخرين"، على المرتبة الأولى، وجاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: "المشاركة في البرامج الاجتماعية والسياحية تكسب تقبل الآخر بغض النظر عن أي اعتبارات".

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نظرية التبادل الاجتماعي، التي ترى بأن السياحة بحد ذاتها تُعدّ من وسائل الاتصال الفعال، والتبادل الثقافي بين الأفراد، بهدف التعرف إلى العادات والتقاليد الخاص بكل بلد، كما أن الابتكار الاجتماعي الذي قد يستخدمه العاملون في

هيئة تطوير الدرعية قد يجعل من السياحة أمر ممتع لنشر التفاهم بين الأفراد في مختلف المناطق، والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء ما تقوم به هيئة تطوير الدرعية من إقامة ندوات تعريفية للعاملين بأهمية التعرف على الثقافات المختلفة التي تتعلق بالسياح والزوار الذين يتهافتون على زيارة هيئة تطوير الدرعية، والاندماج مع السياح والزوار ضمن نطاق الدرعية لتعريفهم بأهمية تبني ثقافة التميز والإبداع والابتكار في البرامج الاجتماعية والسياحية المقدمة لهم، وهذا يندرج تحت هدف الهيئة بمواكبة التطورات الحديثة المتعلقة بتوظيف الابتكار الاجتماعي بشكل فعال.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية تبعاً لمتغيرات (الجنس والعمر والجنسية ومقر السكن والمستوى التعليمي وأسباب اختيار نوع البرنامج الاجتماعي أو السياحي؟

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس:**

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير الجنس.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع منظور نظرية التبادل الاجتماعي، التي تشير إلى ميل الأفراد للحصول على أكبر قدر من تحقيق المصالح الشخصية أثناء تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين، بغض النظر عن جنسهم، فالتفاعل بينهم يقوم على أساس نفعي، فيحسب كل طرف مقدار الفائدة التي يحصل عليها من هذا التفاعل، ويقوم بناءً على ذلك بالسلوكيات المناسبة للحصول على منفعتها، وبالمقابل يقدم خدمة للطرف الآخر بنفس مقدار الاستفادة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هيئة تطوير الدرعية تضع برامجها الاجتماعية والسياحية نفسها لكافة الزوار أو السياح بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي (ذكر، أنثى)، ويتعرض كافة الزوار للإجراءات نفسها فيما يتعلق بكيفية التواصل معهم أو تقديم خدمة معينة في إطار زياتهم ضمن نطاق هيئة تطوير الدرعية، وهذا يجعل عدم وجود فروق دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية تبعاً لمتغير الجنس.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية**

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير الجنسية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن كافة الهيئات السياحية بشكل عام، وهيئة تطوير الدرعية بشكل خاص تعامل كافة الزوار والسياح بالطريقة نفسها، وتقدم الخدمات الاجتماعية والسياحية بنفس المستوى، وتقوم بتوفير الإمكانات اللازمة للابتكار الاجتماعي للجميع دون استثناء، بالإضافة إلى أن العاملين في الهيئة يتواصلون مع السياح فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية والسياحية، لذا يرى السياح بأن دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية واحد، ولا يختلف حسب متغير الجنسية.

ويرى الباحث أن السياحة تعتبر من وسائل الاتصال الفكري، والتبادل الثقافي والتقارب بين الشعوب المختلفة، للتعرف إلى العادات والتقاليد، كما تُعدّ عاملاً مهماً في وحدة الإنسانية، ونشر التسامح والتفاهم بين الشعوب لإحلال السلام والأخوة، ونبذ العداء والفرقة، وبالتالي ومن وجهة نظر نظرية التبادل الاجتماعي لا يمكن أن يؤثر متغير الجنسية في دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر السياح أو الزوار، وذلك كون العلاقة بين الطرفين قائمة على المصالح المتبادلة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، التواصل الثقافي) والأداة ككل تعزى لمتغير (العمر).

وتتفق هذه النتيجة مع متطلبات نظرية التبادل الاجتماعي التي تشتمل على وجود منفعة مشتركة بين السياح والعاملين في هيئة تطوير الدرعية، فبناءً على ما يقدمه السائح من دعم مادي ومعنوي، يتم تقديم خدمات له توازي هذا الدعم، بغض النظر عن عمره، فالصغير والكبير على حدٍ سواء يستفيد من البرامج الاجتماعية والسياحية المقدمة من هيئة تطوير الدرعية، ويتم إشراك السياح في تنفيذ هذه البرامج بشكل يتناسب مع أعمارهم، وبالتالي لن يكون لمتغير العمر أي أثر في وجهات نظر السياح أو الزوار فيما يتعلق بدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مشاركة الزوار والسياح في البرامج الاجتماعية والسياحية تأتي واسعة المدى، وتضم كافة الزوار من مختلف الفئات العمرية، وهدف هيئة تطوير الدرعية من ذلك، للتعرف على آراء واتجاهات الزوار فيما يتعلق بالخدمات المقدمة إليهم، ومحاولة ابتكار طرق جديدة تناسب الجميع، وبالتالي فإن الغالبية العظمى منهم لم يرى أي اختلاف في دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التنمية المحلية، لأن الجميع يشارك بالقدر نفسه.

ويرى الباحث أن هيئة تطوير الدرعية تسعى دائماً إلى إيجاد طرق التواصل الحديثة مع كافة الزوار والسياح بغض النظر عن أعمارهم، وهدفها من ذلك تقديم الخدمات الاجتماعية والسياحية بكفاءة مرتفعة، وحل أي إشكالية قد يتعرض لها أي زائر بطرق مبتكرة

غير تقليدية، ومع ما تسعى إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد تم تزويد هيئة تطوير الدرعية بالأجهزة الإلكترونية التي تساعد في التواصل الدائم مع الزوار والسياح، والعمل على التفاعل الاجتماعي معهم لكي يشعروا بالاطمئنان والأمان.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على دور المشاركة المجتمعية في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجال القبول الاجتماعي تعزى لمتغير (العمر)، وكانت مصادر الفروق بين الفئات العمرية (٢٠ سنة فأقل، ٥١سنة فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (٢٠سنة فأقل)، ومصادر الفروق كانت بين الفئات العمرية (٢١-٣٠ فأقل، ٥١ فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (٢١-٣٠ فأقل)، وكانت مصادر الفروق بين الفئات العمرية (٢١-٣٠فأقل، ٥١سنة فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (٢١-٣٠فأقل)، وكانت مصادر الفروق بين الفئات العمرية (٣١-٤٠ فأقل، ٥١ فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (٣١-٤٠ فأقل).

يلاحظ من النتائج أعلاه، أن الفروق كانت دائماً تتجه نحو الفئة العمرية الأصغر، ويمكن تفسير هذا الأمر إلى أن السياح أو الزوار ذوي الفئات العمرية الأصغر يكون لديهم الرغبة دائماً في المشاركة والتفاعل مع الآخرين ضمن البرامج الاجتماعية والسياحية، وهذا يسهم إلى حد كبير في اكتساب الثقة الشخصية، والاندماج مع الآخرين، بعكس السياح والزوار ذوي الفئات العمرية الأكبر، فإنهم يميلون في هذه المرحلة العمرية إلى الهدوء وعدم الاختلاط بالآخرين بشكل كبير، وعدم المشاركة الدائمة في البرامج الاجتماعية والسياحية، وهذا يؤثر على قيمهم وسلوكياتهم ضمن هذه البرامج.

ويرى الباحث – على حد علمه– أن نظرية التبادل الاجتماعي لم تتناول أثر متغير العمر على استجابة المستفيدين (السياح أو الزوار) على دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية، فهي تتجه نحو وجود منافع مشتركة بين الطرفين، بغض النظر عن العمر، وبالتالي هذه النتيجة لم تتفق مع ما جاءت به نظرية التبادل الاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة السياح والزور ذوي الفئات العمرية الأصغر، حيث تتمثل بحبهم في المشاركة وتعزيز الانتماء للوطن، واحترام مقدراتهم، والتصرف نحو البرامج الاجتماعية والسياحية كتفاعل اجتماعي هدفه التعرف على الآخرين والتواصل معهم بشكل مبتكر لتعزيز قيمهم وسلوكياتهم نحو الاستفادة الفعالة من هذه البرامج.

– مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مقر السكن

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير مقر السكن.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هيئة تطوير الدرعية وضعت خطط استباقية عملية تسهم إلى حد كبير في استخدام مختلف مواردها المالية والبشرية والإدارية بكفاءة وفاعلية

لتضمن الاستمرار في أعمالها، وتقديم خدماتها الاجتماعية والسياحية بطرق مبتكرة، معتمدة على التكنولوجيا الحديثة، وعلى الرغم من السياح والزوار يأتون من مختلف المناطق لهيئة تطوير الدرعية وما تشتمله على مناطق سياحية إلا أن كافة السياح لا يرون أي اختلاف في دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية وفق متغير مقر السكن.

ويرى الباحث أن السائح أو الزائر المهتم بتنمية معرفته حول هيئة تطوير الدرعية، ورغبته في زيارتها والتعرف على معالمها بشكل أفضل، يقوم بزيارتها مهما اختلف مقر سكنه، لأن هدفه قد يكون للاستجمام، أو الراحة، أو لهدف تعليمي، أو سياحي، فزيارته لهذا المعلم يكون لمنفعة معينة يضعها ضمن أهدافه لتحقيقها، وفي المقابل يقوم العاملين في هيئة تطوير الدرعية بوضع البرامج الاجتماعية والسياحية المناسبة لهذا السائح لكي يستفيد من زيارته للهيئة بالشكل الذي يريد، مقابل مرود مادي يعود على الهيئة، وهذا يرفع من مستوى الدخل الاقتصادي لها، وهذا تفسيره يتفق مع ما جاءت به نظرية التبادل الاجتماعي.

– مناقشة النتائج المتعلقة بالفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية فيما يتعلق بمجالات (المشاركة المجتمعية، القبول الاجتماعي، الترويح الاجتماعي، التواصل الثقافي) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن ما تسعى هيئة تطوير الدرعية لتحقيقه، من استخدام طرق مبتكرة وحديثة للوصول إلى كافة السياح والزوار لتقديم الخدمات الاجتماعية والسياحية بكل كفاءة وبأساليب مبتكرة وغير تقليدية، وفهم سلوكياتهم من خلال وسائل مبتكرة كالذكاء الاصطناعي، وذلك بهدف تحديد أنماط الخدمات الأنسب إليهم، وتعزيز التنمية المحلية، وتقليل التكلفة المادية وزيادة الكفاءة.

ويرى الباحث أن متغير المستوى التعليمي لا يؤثر في دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر السياح أو الزوار، وذلك بالرجوع إلى نظرية التبادل الاجتماعي، التي أشارت إلى أن التبادل يكون منفعي بين الطرفين بغض النظر عن مستواهم التعليمي، فالاتصال الثقافي والحضاري بين السياح والعاملين في هيئة تطوير الدرعية يقوم على أساس ما يطلبه السائح من خدمة تتمثل بطلب الراحة والاستجمام في الطبيعة، وزيارة الأماكن الأثرية، والقيام بأنشطة اقتصادية ورياضية واجتماعية وعلمية، بينما يطلب العامل خدمة من السائح تتمثل بالأجور المادية مقابل الخدمات المقدمة للسائح، بالإضافة إلى التعرف إلى ثقافته وحضارته، والتواصل معه لتبقى العلاقة مستمرة مه وجود المنفعة المتبادلة، وهذا ما أكد عليه عزوزي وبلايلية (٢٠١٩).

ثانياً: توصيات الدراسة. استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي بما يأتي:

- عقد دورات تدريبية للعاملين بالبرامج الاجتماعية والسياحية لهيئة تطوير بوابة الدرعية، والهيئات السياحية الأخرى بهدف إكسابهم مهارات جديدة تمكنهم من التكيف والتعامل مع التغيرات التي تطرأ في مجال السياحة بطرق ابتكارية حديثة تمكنهم من أداء مهامهم وأعمالهم بدقة وإتقان، وأقل جهد وأسرع وقت، وتحقيق نتائج مميزة.
- الاهتمام بالتنمية المحلية من خلال اهتمام المراكز والهيئات المختصة بتطبيق الابتكار في كافة عملياتها وأنشطتها وبرامجها.
- توفير بيئة عمل بمقومات وبنى تحتية مناسبة تسهم في رفع مستوى الابتكار الاجتماعي لدى العاملين في الهيئات والمراكز السياحية، لتفعيل الابتكار في كافة البرامج الاجتماعية والسياحية الخاصة بها.
- عقد ورش وندوات تعريفية للعاملين في الهيئات السياحية بأهمية التنمية المحلية وكيفية تعزيزها وتطويرها في ضوء مقومات الابتكار الاجتماعي.
- تقديم الدعم المناسب لعمليات الابتكار الاجتماعي لدى العاملين والمسؤولين، ومحاولة تذليل الصعوبات التي يمكن أن تؤثر سلباً على هذه العمليات.
- إعداد برامج متخصصة في الابتكار الاجتماعي في هيئة تطوير بوابة الدرعية، وكافة المراكز التي يستفيد منها السياح والزائرين للمملكة العربية السعودية.
- وضع نظام للتحفيز والدعم المادي والمعنوي للمبتكرين على أفكارهم الابتكارية والحصول على خطط عملية لتنفيذ أفكارهم على أرض الواقع، وتوفير ما يلزم من مقومات مناسبة لأفكارهم.
- إنشاء إدارة خاصة بالابتكار الاجتماعي في هيئة تطوير الدرعية، وفي كل هيئة أو مؤسسة تتبنى أفكار إبداعية جديدة تفيد الهيئة بشكل كبير في تطويرها وتنميتها.
- إنشاء مركز للابتكار الاجتماعي في هيئة تطوير الدرعية في ضوء أبعاد التنمية المحلية.

ثالثاً: مقترحات لبحوث مستقبلية استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يقترح الباحث ما يأتي:

- إجراء دراسات وأبحاث حول الابتكار الاجتماعي، والكشف عن دوره في المشاركة المجتمعية من قبل الهيئات والمراكز السياحية.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الابتكار الاجتماعي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المحلية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- إجراء دراسات تتناول برنامج يستند إلى محاور الابتكار الاجتماعي ودوره في تعزيز التنمية المحلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغراقية

اولاً: المراجع العربية

بدوي، أحمد (١٩٩٣). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان

بن لحرش، صراح وبورحلي. توفيق (٢٠١٩). دور الابتكار في رفع تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة جامعة ام البواقي، الجزائر، ع ٢٥.
بومعزة، بلقاسم (٢٠٢٠). صناعة السياحة مدخل لتحقيق التنمية المحلية المستدامة: دراسة ميدانية ببلدية حجرة النص. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، ٩(١).
ثورمان، دوميان (٢٠١٦). الاتجاهات الواعدة ومستقبل الابتكار الاجتماعي في القرن ٢١. المنتدى السادس لتطوير القطاع غير الربحي، المملكة العربية السعودية.
حجاب، عبدالله (٢٠١٧). التنمية المحلية: النظريات الاستراتيجية والأطراف الفاعلة لتحقيقها. مجلة الدراسات الاقتصادية والقانونية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، ع١٤.
الحسيني، زهراء والأحبابي، شيماء (٢٠١٩). الابتكار المجتمعي ودوره في إدماج النوع الاجتماعي بقضايا التنمية. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٣(٣٠).
خلوفي، سوفيان وشريط، كمال (٢٠٢٠). دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية – دراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية والإنسانية، ١٢(٤)، ٣٠١-٣١٥.
خليل، محمد والكاشف، علي والسيد، محمد (٢٠٢١). متطلبات إنشاء مركز للابتكار الاجتماعي بجامعة الأزهر في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، ١٩٢(الجزء ٤)، ٨٦٦-٨٩٧.
ريترز، جورج وستيبنسكس، جيفري (٢٠٢١). النظريات الحديثة في علم الاجتماع. الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية، مكتبة جرير.
السروجي، طلعت وحسن، فؤاد (٢٠٠٣). التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
سليمان، منال (٢٠٢٣). متطلبات استخدام الابتكار الاجتماعي كمدخل لتنمية رأس المال البشري بمراكز الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٦٢(الجزء الثاني)، ٤٠٧-٤٤٨.
سمرقندي، نجوى (٢٠١٨). تصور الإبداع والابتكار في عصر التنمية المستدامة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ٢٤(١).
شرفاوي، سمية (٢٠٢١). السياحة كمدخل استراتيجي لتحقيق التنمية المحلية: غرداية نموذجا . المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، الجزائر، ٨(١).
الشهري، أماني (٢٠٢٢). الاستثمار الاجتماعي في القطاع غير الربحي. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
صلاح، أماني (٢٠٢٢). الابتكار كآلية لتحقيق التنمية المُستدامة في مصر. المجلة العربية للإدارة، ٤٢(٢).

الطريف، غاده (٢٠٢٠). الابتكار الاجتماعي. خطوات واعدة نحو المستقبل. مذكرات غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، السعودية.

العابد، لزهر ودهان، محمد (٢٠١٩). تفعيل دور الجماعات المحلية في إطار الشراكة لتحقيق التنمية المحلية المستدامة: سياسة العناقيد في التجربة الفرنسية نموذجاً. مجلة اقتصاديات المال والاعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٣(١)، ٥٢٦-٥٤٥.

عبدالحكيم، خيرات (٢٠٢٣). متطلبات تطبيق الحوكمة لتحقيق الابتكار الاجتماعي بالجمعيات الأهلية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٦٤(الجزء الثاني)، ٤٢٥-٤٦٤.

عبداللطيف، رشاد (٢٠٠٧). تنمية المجتمع المحلي. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

عز العرب، محمد (٢٠٠٤). وزارة التنمية المحلية. القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية.

العسيري، خالد (٢٠١٥). مقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الادارة الجامعية من وجهة نظر الهيئة الادارية والاكاديمية في الجامعات السعودية. أطروحة دكتوراه، كلية الادارة التربوية والتخطيط، جامعة الملك عبدالعزيز.

عنايت، راجي (٢٠١٦). الابتكار والمستقبل فكر جديد لمجتمع جديد. القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

الغرباوي، شهدان (٢٠٢٠). التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

القحطاني، خيريه (٢٠٢٠). الابتكار الاجتماعي في قطاع السياحة "دراسة ميدانية على عينة من أصحاب المشروعات السياحية في مدينتي الهفوف والمبرز. رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، السعودية

مارشال، جوردن (٢٠٠٠). موسوعة علم الاجتماع. (ترجمة محمد الجوهري وآخرون)، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

مان، ميشيل (١٩٩٤). موسوعة العلوم الاجتماعية. (ترجمة: عادل الهواري، وسعد عبدالعزيز مصلوح). عمان: مكتبة الفلاح.

مدلس، نجاة (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال ودورها في تحقيق الابتكار الاجتماعي. مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، (٨).

المعجم الوجيز (٢٠٠٠). مجمع اللغة العربية. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

هواري، غياث والمعمار،كندة (٢٠١٩). أساسيات الابتكار الاجتماعي. الرياض: الراجحي للنشر.

Arocena, R. & Sutz, J. (2021). Universities and social innovation for global sustainable development as seen from the south. *Technological Forecasting and Social Change*, 162

Bailey, A (2020). *Social innovation as a contested term? The role of social innovation and resource constraints in the work of social enterprise*. PhD in Management Studies, University of Exeter

Bayuo, B., Chaminade, C. & Göransson, B. (2020). Unpacking the role of universities in the emergence, development, and impact of social innovations–A systematic review of the literature. *Technological Forecasting and Social Change*, 155.

Buheji, M (2021). *Founder of the International Institute of Inspiration Economy*. Archway Publishing –USA. ISBN- 978-1480848061

Girard, L. & Nijkamp, P (2009). *Cultural tourism and sustainable local development*. Ashgate Publishing, Ltd..

Lee, H (2015). *The role of relationships in building capabilities for social innovation: The case of social enterprises*. (Thesis), University of the West of England.

Moore, A., King, L., Dale, A. & Newell, R (2018). Toward an integrative framework for local development path analysis. Ecology and Society, 23(2)

Mulgan, G. & Others (2007). Social innovation: what it is, why it matters and how it can be accelerated. The Young Foundation, Oxford Said Business School, London.

Nicolae B. & et al (2012). Beyond the Obvious: Social Innovation in the NGOs Management. Proceedings of the 6th International Managemen -16 November.

Nordberg, K., Mariussen, Å. & Virkkala, S (2020). Community-driven social innovation and quadruple helix coordination in rural development. Case study on LEADER group Aktion Österbotten. Journal of development Studies, 79, 157-168.

Novikova, M., de Fatima Ferreiro, M. & tryjakiewicz, T (2020).Local Development Initiatives as Promoters of Social Innovation: Evidence from Two European Rural Regions. Journal of Quaestiones Geographicae, 39(2), 43-53.

Phills, J., Deiglmeier, K. & Miller, D (2008). Rediscovering social innovation. Stanford Social Innovation Review, 6(4), 34-43.

Prieto, M (2017). "Innovation and Economic Growth: Cross-Country Analysis Using Science & Technology Indicators". A Thesis, Degree of Master of Public Policy, Faculty of the Graduate School of Arts and Sciences, Georgetown University, Washington, DC.

Sept, A (2021). Slowing down in small and medium-sized towns: Cittaslow in Germany and Italy from a social innovation perspective. Regional Studies, Regional Science, 8(1), 259-268.

Vázquez-Barquero, A. & Rodríguez-Cohard, J (2019). Local development in a global world: Challenges and opportunities. *Regional Science Policy & Practice*, 11(6), 885-897.